جـــامعة اليــرموك
كليــة التـــربية
قسم علم النفس الإرشادي التربوي

اثر نمط الهوية النفسية في الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك

The Effect of Ego Identity on the Tendency to Violence Among Yarmouk University Students

إعداد
تماره محمود عقله نصير

إشراف
الأستاذ الدكتور محمد احمد صوالحة

حقل التخصص – علم النفس التربوي

2014

اثر نمط الهوية النفسية في الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك

إعداد

تماره محمود عقله نصير
ماجستير موسيقى، جامعة اليرموك، 2008

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي في

جامعة اليرموك، اربد، الأردن

وافق عليها

محمد احمد صوالحة .... مشرفا ورئيسا

أستاذ في علم النفس التربوي- جامعة اليرموك

شفيق فلاح علاونة .... عضوا

أستاذ في علم النفس التربوي- جامعة اليرموك

رافع عقيل الزغول .... عضوا

أستاذ في علم النفس التربوي- جامعة اليرموك

احمد يوسف قواسمه .... عضوا

أستاذ في القياس والتقويم التربوي- جامعة اليرموك

نافز احمد بقيعي .... عضوا

أستاذ مشارك في علم النفس التربويُ - كلية العلوم التربوية - الانروا

تاريخ مناقشة الأطروحة

2014/3/30

الإهـــداء

إلى الذين قال الله تعالى فيهما

(وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)

إلى والديّ حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى زوجي الغالي ورفيق دربي

والى ابنتي نور عيناي التي بهما أرى الحياة (تيمار ونور)

إلى إخواني وأخواتي لوقوفهم إلى جانبي وعونهم لي

إلى أساتذتي الذين يستحقون الانحناء تقديرا واحتراما

إليكم جميعا اهدي ثمرة هذا الجهد العلمي الذي أرجو أن يمثل إضافة متواضعة للأدب التربوي والمسيرة العلمية

الباحثة

تماره محمود نصير

الشكر والتقدير

الحمد لله عز وجل الذي منحني الصبر والعزيمة في إتمام هذا العمل المتواضع. وبعد:

وفاءً للقيم التي تربيت عليها، يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد صوالحة لتفضله مشكورا بالإشراف على هذه الرسالة ولما قدمه لي من خبرته العلمية الواسعة ومن عون كان لهما بالغ الأثر في إخراج هذه الرسالة بشكلها النهائي، فله مني كل التقدير وجزاه الله خير جزاء.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى الاساتذه أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور شفيق علاونة، والأستاذ الدكتور رافع الزغول، والأستاذ الدكتور احمد قواسمة، والدكتور نافز البقيعي. لتفضلهم بقبول المناقشة، ولما أبدوه من ملاحظات قيّمة كان لها اثر كبير في إثراء هذه الرسالة.

كما أقدم شكري وتقديري لكل من قدم لي يد العون والمساعدة، ولجميع الزملاء الذين ساعدوني على طول الطريق.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع: عرض النتائج

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

نصير، تماره محمود عقله. اثر نمط الهوية النفسية في الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، 2014. (المشرف: أ.د محمد احمد صوالحة).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر نمط الهوية النفسية في الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (937) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وهم من الطلبة المسجلين في مساقات متطلبات الجامعة. استخدمت في هذه الدراسة أدوات قياس تمثلت في أداتين هما مقياس الميل للعنف الجامعي من إعداد الباحثة، ومقياس انماط الهوية النفسية الذي أعده ادمز وبينون وهه (Adams & Bennion & Huh) في عام (1989) وقام الربابعة (1994) بتعريبه ليناسب البيئة الأردنية. وقد قامت الباحثة بالتحقق من الصدق والثبات للمقياسين.

كانت ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنَّ مستوى الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك جاء بشكل عام منخفضاً. حيث جاء الميل للعنف الجسدي في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية الميل للعنف النفسي، تلاه في المرتبة الثالثة الميل للعنف المادي، بينما جاء الميل للعنف اللفظي في المرتبة الأخيرة.

وقد أشارت النتائج بالنسبة لانماط الهوية النفسية للبُعد الاجتماعي إلى أن تحقيق الهوية حصلت على أعلى تكرار، ثم تعليق القرار، ثم اضطراب الهوية، بينما جاء انغلاق الهوية بأدنى تكرار. وبالنسبة للبُعد الإيديولوجي فقد تبين أن تحقيق الهوية حصلت على أعلى تكرار، ثم انغلاق الهوية، ثم تعليق القرار، بينما جاء اضطراب الهوية بأدنى تكرار.

اما بالنسبة لأثر نمط الهوية النفسية للبعد الاجتماعي في الميل للعنف، فقد جاءت الفروق لصالح اضطراب الهوية، في الميل للعنف الجسدي والنفسي. وجاءت الفروق لصالح كل من تعليق

القرار وانغلاق الهوية واضطراب الهوية في الميل للعنف اللفظي وفي الميل للعنف الجامعي ككل. ويوجد فروق لصالح كل من تعليق القرار وانغلاق الهوية في الميل للعنف المادي.

وبالنسبة لأثر نمط الهوية النفسية للبعد الايديولوجي في الميل للعنف، فقد جاءت الفروق لصالح انغلاق الهوية في الميل للعنف الجسدي. وجاءت الفروق لصالح اضطراب الهوية في الميل للعنف اللفظي. كما جاءت الفروق لصالح كل من انغلاق الهوية واضطراب الهوية في الميل للعنف المادي والميل للعنف الجامعي ككل. وأخيرا جاءت الفروق لصالح انغلاق الهوية، في الميل للعنف النفسي.

الكلمات المفتاحية: الميل إلى العنف، أنماط الهوية النفسية، نمط تحقيق الهوية، نمط تعليق القرار، نمط انغلاق الهوية، نمط اضطراب الهوية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

إن ظاهرة العنف الجامعي في الأردن ظاهرة جديدة وغريبة على المجتمع الأردني، وقد أخذت هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة منحى مختلفا، وغدت تطفو على السطح وتشغل بال الناس جميعا، وخاصة القوى العشائرية والتعليمية والسياسية، إضافة إلى البعد الأمني الذي تقع عليه مسؤولية وتداعيات المشكلة برمتها. هذا السلوك العدواني العنيف الذي بدأ بالظهور في الجامعات الأردنية يشير إلى خلل في النظام التربوي في المدارس والجامعات، وغدت الأمور في هذا السياق مختلطة، وملتبسة على الفهم والاستيعاب، وتطرح أكثر من سؤال حول هذه الظاهرة التي يجب معالجتها ووضع الحلول المناسبة لها بالتعاون من كل الأطراف المعنية من مؤسسات المجتمع المدني.

هناك مجموعة من التعريفات التي قدمها الباحثون للعنف، وهي:

تنحدر كلمة عنف من الكلمة اللاتينية "فيولنتيا" (Violentia) التي تعني السمات الوحشية، بالإضافة إلى القوة والفعل، ومنها "فيوليت" (Violate) الذي يعني العمل بالخشونة والعنف والتدنيس والمخالفة والانتهاك (حلمي، 1999).

ويعرف بأنه كل سلوك يتسم بالعداء تجاه الأفراد أو الذات بهدف الهدم أو التدمير، وبهدف استغلال وإخضاع طرف آخر في علاقة غير متكافئة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، مما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو نفسية لفرد أو جماعة أو دولة (عبد الوهاب، 1994).

كما تعرفه منظمة الصحة العالمية بأنه الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيقية (المادية)، أو الاستعمال المادي الحقيقي (الفعلي) ضد الذات، أو ضد شخص آخر، أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة نفسية، أو سوء في النماء أو الحرمان (منظمة الصحة العالمية، 2002).

وفي ضوء ما تقدم من تعريفات للعنف ترى الباحثة أن العنف هو ذلك السلوك الذي يهدف إلى إلحاق الأذى والضرر بالآخرين وبالممتلكات.

صور العنف من حيث الدافع

تأخذ صور العنف من حيث الدافع إحدى الصورتين التاليتين (Shannon, 2006):

1. **الدافع الفطري**: ويكون العنف فطريا عندما ينبثق عن خلفيات سيكولوجية تتصل بطبيعة الإنسان وتكويناته الفطرية، حيث يعتقد فرويد (Freud) أن العنف متأصل في طبيعة الإنسان. فالطبيعة الإنسانية تنطوي على مراحل حرجة في نسق تطورها ونمائها، والتي تتمثل في طبيعة الصعوبات والخبرات القاسية التي تمر بها الشخصية والتي تلعب دورا كبيرا في توليد العنف ومظاهره.
2. **الدافع المكتسب**: ويكون عن طريق تقليد ومحاكاة الآخرين، وللتجارب الاجتماعية والتربوية التي يمر بها الفرد، وقد ينتج العنف هذا من جراء سوء تكيف في طبيعة الاتصال الاجتماعي بين الأفراد، حيث من الممكن أن يتعلم الأفراد العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى، وخاصة عندما يرتكب هذا السلوك نموذجا يحتذى به فيميلون إلى محاكاة هذا السلوك بصورة تلقائية.

أشكال العنف

يتخذ العنف أشكالا مختلفة، ومن أبرزها (رشاد، 1993):

1. **العنف الجسدي:** ويشمل جميع الأنماط السلوكية التي تمارس باستخدام الحركة الجسدية في الاعتداء على الآخرين كالضرب، والركل، وشد الشعر، والعض، والتكسير.
2. **العنف اللفظي:** وهو العنف الذي يتوقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب، كالشتم، والسخرية، والتهديد.
3. **العنف النفسي:** ويشمل التصرف بشكل يعبر عن احتقار الآخرين، وتوجيه الاهانه إليهم والامتناع عن النظر إلى الأفراد، وتوجيه الانتباه إلى اهانه تلحق بهم الأذى.
4. **العنف المادي:** ويشتمل الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، المتمثلة في عمليات إتلاف وإفساد لبعض التجهيزات والمرافق، كالغرف الصفية، أو تحطيم زجاج النوافذ، أو الكتابة على الجدران.

مظاهر العنف

للعنف انعكاسات سلبية تتجلى مظاهرها في الجوانب التالية (السمري، 2000):

- **الجانب السلوكي:** اللامبالاة، والعصبية الزائدة، وعدم القدرة على التركيز، والسرقة، والكذب.
- **الجانب الانفعالي:** الاكتئاب، وانخفاض مستوى الثقة بالنفس، والمزاجية، والتمرد، والشعور بالخوف.
- **الجانب الاجتماعي:** يؤدي إلى الاضطراب وإفساد عمل الجماعات.
- **الجانب التعليمي:** انخفاض التحصيل الدراسي، وعدم المشاركة في الأنشطة الصفية، والغياب المتكرر غير المبرر.

ميل الشباب للعنف

حاول خبراء الاجتماع وعلم النفس تفسير ظاهرة ميل الشباب نحو العنف بربطه بفترة المراهقة وتأثيراتها. أن فترة المراهقة التي يمر بها الشباب هي من اخطر المراحل في حياتهم، لأنها تحدد لهم اطر شخصيتهم وطريقة تفكيرهم في المستقبل، لهذا لابد من توجيه فئة الشباب إلى التفكير العقلاني في تحديد شخصيتهم ومستقبلهم. وترى الباحثة انه لا يمكن إغفال طريقة التنشئة الأسرية سواء كانت سليمة تعزز الجوانب الايجابية لشخصية المراهق، وتجعل منه شخصية متوازنة ليس لها تصدعات تنعكس أثارها السلبية على شخصيته المراهق، مما تجعل منه شخصية مهزوزة لديه ميول للعنف يستخدمها في أسلوب حياته.

هناك مجموعة من التعريفات التي قدمها الباحثون في الميل للعنف(Violence Tendency)، وهي: يعرف الفقهاء (2001) الميل للعنف بأنه عبارة عن مجموعة من السمات التي تتسم بها شخصية الفرد، وأهمها: استعمال مختلف أشكال العدوان والتهديد باستخدامها، وعدم الاهتمام بحاجات الآخرين وحقوقهم، وعدم الاعتراف بالأخطاء مطلقا، وأخيرا التركيز على الفوز في كل المواقف بأي ثمن.

أما الشريفين (2008) فيرى بأنه استعداد فطري ومكتسب وفقا لعدة أنماط سلوكية، قد تكون جسدية أو مادية أو لفظية، وقد توجه نحو الذات أو الآخرين أو الممتلكات.

في حين يرى القادري (2008) أنه عبارة عن نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة، نحو ذاته أو نحو الأفراد أو الأفكار أو الأشياء. وتتضمن الأنماط السلوكية الاعتداء على الذات أو الأفراد أو الأشياء ماديا أو لفظيا.

وتعرفه حمّاد (2012) بأنه مجموعة من السلوكيات التي لدى الطلبة الاستعداد للقيام بها بطريقة مشروعة أو غير مشروعة ضد أنفسهم أو زملائهم أو مدرسيهم أو ممتلكات الجامعة بصرف النظر عن الدوافع والأسباب.

وفي ضوء ما تقدم من تعريفات في الميل للعنف ترى الباحثة أن الميل للعنف ينشأ غالبا عن تراكم الشحنات الانفعالية في أعماق الفرد، والتي تحتاج إلى نوع من التفريغ لتحقيق التوازن.

وهناك دور فاعل وأهمية للبنية اللاشعورية للأفراد، وذلك لان الميل للعنف قد يأخذ في اغلب الأحيان طابعا لاشعورياً. فالعنف قد يشكل لحظة من لحظات الدورة الانفعالية عند الفرد، وهنا ترتبط العلاقة وتتأرجح بين الوسط الداخلي للشخصية، والوسط الخارجي الذي يحتضنها في تفسير بعض مظاهر الميل للعنف وتجلياته. وهذا يعني بالضرورة أن اهتزاز هذه العلاقة القائمة بين الداخل والخارج قد تؤدي إلى ولادة العنف من خلال الميل إليه بأشكاله المختلفة وتجلياته المتنوعة (الصقر، 2008).

وهناك عوامل اجتماعية قد تؤدي إلى الميل للعنف بوصفه منظومة اجتماعية سيكولوجية وتاريخية مكونة من مجموعة عناصر اجتماعية متنوعة، وهناك دور لجانب الأمن في حياة الأفراد من حيث كونه عاملاً مساهماً في الميل للعنف أو عدمه. ويقصد بالأمن، الأمن النفسي للأفراد وضرورته السيكولوجية والاجتماعية والإنسانية (جيلوت ، 1999).

وترى الباحثة أن هناك بعض الأسباب التي تؤدي إلى ميول الطلبة نحو العنف وهي: الشعور المتزايد بالإحباط، وضعف الثقة بالنفس، والاضطراب الانفعالي والنفسي وضعف الاستجابة للقيم والمعايير المجتمعية، وعدم القدرة على مواجهة المشكلات، ووجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره ايجابيا، كما أن التفكك الأسري والتدليل الزائد أو القسوة الزائدة من الوالدين والضغوط

الاقتصادية لها دور مهم في ظهور الميول نحو العنف. ولا ننسى تأثير رفاق السوء، والنزعة إلى السيطرة على الغير.

علاقة نمط الهوية النفسية بالميل للعنف

اذا كان الميل للعنف ظاهرة سلوكية منتشرة بين جميع الافراد من الفئات العمرية المختلفة، الا انها اكثر انتشارا بين فئات الشباب. لان هذه الفئة العمرية وخصائصها النمائية توجد في سياق نفسي – اجتماعي يسهل صدور استجابة الميل للعنف وفقا لتوفر شروط بيئية معينة كالإحباط. ذلك ان خصائصهم النفسية تجعلهم اكثر انفعالا، واقل قدرة على اخفاء مظاهر ميولهم للعنف، فهم يسعون اكثر من غيرهم لتحقيق ذواتهم بالنجاح والتفوق والاستقلال، وانهم بحكم سنهم اكثر تطلعاً للمستقبل واكثر انشغالا بقضاياه. وعندما تكون الفجوة كبيرة بين مستويات الطموح والرغبة في التفوق، وبين الامكانات المتواضعة لتحقيق الذات، فان هذا الوضع يزيد من حجم التذمر والغضب والعداء، مما يجعلهم اكثر عرضة للاستجابة السريعة للمنبهات المثيرة للميل للعنف.

من ناحية اخرى فان مرحلتي المراهقة والشباب المبكر تظهر بعد نفسي – اجتماعي طرفه الايجابي هو تحقيق الهوية، وطرفه السلبي هو اضطراب الهوية. وفي هذه المرحلة يتساءل الفرد من هو؟ ومن سيكون؟ وهنا يعيش ازمة صراع بين تحقيق الهوية واضطرابها. والافراد الذين يعيشون هذه الازمة يعانون فيها من عدم معرفتهم لذواتهم بوضوح، او عدم معرفة الشاب لنفسه في الوقت الحاضر او ما سيكون عليه في المستقبل. فيشعر بالضياع والتبعية والجهل بما يجب ان يفعله ويؤمن به (ماحي، 2009).

يعني مفهوم الهوية النفسية (Ego Identity) عند إريكسون (Erickson ,1968): تلك الشخصية التي تميز الفرد من حيث فلسفته الأخلاقية والعقلية، التي يشعر عندها انه نشيط جدا

وانه موجود، وكأن صوتا داخليا يناديه "هذا أنا". ويرى كذلك أن هوية الفرد النفسية تنمو من خلال سلسلة من أزمات النمو النفسية الاجتماعية، والتي تقود إلى نمو الشخصية أو نكوصها، وهي التي تجعل من الشخصية أكثر أو اقل تكاملاً.

ويعتبر مسين (Mussen, 1984) أن الإحساس بالهوية النفسية يعطي المراهقين إحساسا بالتفرد والتميز، وكلمة التفرد تتضمن احتياجات عالمية لتحقيق الشخص لذاته كشخص مختلف عن الآخرين، ولا يكترث بمشاركة الناس في هواياتهم وقيمهم واهتماماتهم.

كما يعرف الربابعة (1994) الهوية النفسية بأنها منظومة من الصفات والاتجاهات والمعايير والقوانين الشخصية، التي يطورها الفرد لنفسه مع البيئة المحيطة به، والتي تميزه عن غيره، كما وتعكس أنماط حلوله للمشكلات، وطريقه تعامله مع ما يواجه من أزمات.

وعرفها اولسون (Olson, 2009) بأنها تناول الفرد العديد من الأسئلة الفلسفية حول ذاته، تظهر هذه الأسئلة في كون الفرد إنسانا يسعى إلى تحقيق توازنه النفسي والرضا عن ذاته.

ان الإنسان يتعرض أثناء حياته، لعدد كبير ومتلاحق من الضغوط الاجتماعية التي تفرضها عليه المؤسسات الاجتماعية المختلفة: كالبيت والمدرسة والجيران وغير ذلك. وتشكل هذه الضغوط الاجتماعية مشكلات يتوجب على الإنسان حلها، لذلك اقترح اريكسون (Erickson) مصطلح "أزمة" (Crisis) لكل واحدة من هذه المشكلات. وعلى الإنسان أن يعمل جاهدا على حل هذه الأزمات حلا ايجابيا حتى يستمر في تطوره السليم (علاونه، 2004).

ومن جهة أخرى فان المراهق الذي يحاول معرفة ذاته وتحديد أدواره الاجتماعية ومتابعة تعليمه وتحديد أهدافه المستقبلية وشعوره بالاغتراب والقلق فهو يواجه أزمة هوية نفسية عرفها اريكسون (Erickson) بأنها: حالة مؤقتة من شعور المراهق بالضياع والتبعية واليأس، يختبر فيها المراهق عددا من الخيارات قبل أن يلتزم بأهداف واتجاهات محددة. ويوضح اريكسون

(Erickson) أن إحساس الفرد بالانتماء يمثل نجاحا في التغلب على أزمة الهوية النفسية لديه، فيصبح معها قادرا على المحافظة على انتمائه على الرغم من تناقض القيم والمعتقدات والأيديولوجيات التي لا يمكنه إنكارها وتجنبها، فالانتماء والولاء أساسيان لتحقيق الهوية النفسية (Erickson ,1968).

بينما يرى فرويد (Freud) أن مصدر الاضطرابات النفسية هو الصراعات غير المحلولة في الطفولة، إلا أن اريكسون (Erickson) لم ينظر للمشكلات الحياتية وأزمات الراشد بأنها مجرد انعكاس لخبرات ومخاوف الطفولة. وقد وسّع نظرية النمو التحليلية النفسية وطرح نموذجا شاملا لمراحل الحياة، حيث يواجه الفرد طبقا لذلك ثمانية أزمات نمائية، منذ الولادة وحتى الموت مهمات ومشكلات أساسية للوجود الإنساني (كوزن، 2010).

هنالك عاملاً يسهم في عملية تشكل الهوية النفسية وهو الفترة الزمنية التي يحددها المجتمع للفرد لكي يتمكن من إكمال عملية بنائه لهويته النفسية وتكون مليئة بالتغيرات وتسمى بفترة تعليق القرار النفس اجتماعي (Psycho-Social Moratorium) كما يشير إلى ذلك أريكسون (Erickson). فخلالها تتاح الفرصة للمراهق كي يكتسب مزيداً من الخبرة الشخصية والنضج من خلال تنمية خصائصه وصفاته الشخصية وتحمله لمسؤولية سلوكه، واختياره لهذا السلوك. يبدي المجتمع تساهلاً في تطبيق القوانين والأعراف والمعايير الاجتماعية على سلوك المراهق إذا ما قورن بالراشدين (Adams & Bennion & Huh , 1989).

وقد تطول هذه الفترة أو تقصر تبعاً لاختلاف المجتمع أو اختلاف الجماعات، وحتى داخل المجتمع الواحد قد تختلف من فرد لآخر نظراً لتدخل عدة عوامل فيها. فالرفاهية داخل الأسرة على سبيل المثال تعمل على مد طول هذه الفترة إذ تُبدي العائلات ذات مستوى الدخل المرتفع تساهلاً

مع أبنائها في العقوبات، كما انها لا تجبرهم على الانخراط بالعمل بسنٍ مُبكر بل توجههم نحو متابعة تعليمهم، فتزداد فترة تعليق القرار النفس اجتماعي لديهم (جابر، 1982).

ولقد حدد أريكسون (Erickson) مواضيع للتطور يمكن أن تكون محوراً لأزمة الهوية النفسية. كاختيار المهنة، والتي تعد ميزة اجتماعية وتعبيراً عن شخصية الفرد. والتطور الايدولوجي السياسي والديني الذي يستحق التزام الشخص به، وأسئلة أخرى تتضمن السلوك الاجتماعي المناسب بالنسبة للدور المرتبط بالجنس، واختيار الشريك من الجنس الآخر. ويرى مارسيا (Marcia) أن جزءاً من عملية تشكل الهوية النفسية يتضمن الاستقلال عن الوالدين، والتقليل من خيالات الطفولة، وأن يصبح الفرد قادراً على الاختيار بين البدائل وأن يكون لديه التزامات ثابتة، وتكون هذه الالتزامات في المجالات التي أشار إليها أريكسون (Erickson) سابقاً، وهي الاختيار المهني والايدولوجية الدينية والسياسية وهذه الأشياء تعد أساسية لتشكل الهوية النفسية (Marcia, 1966; Waterman 1982).

أنماط الهوية النفسية

أشار أريكسون (Erickson) إلى أن أنماط الهوية النفسية هما، (Larkin,1987): تحقيق الهوية Identity Achievement، واضطراب الهوية Identity Diffusion.

إلا أن مارسيا (Marcia) أضاف نمطين يقعان بين الحالتين السابقتين وهما:

تعليق القرار (Moratorium)، انغلاق الهوية (Identity Foreclosure).

وقد استخدم مارسيا (Marcia) في تصنيفه لهذه الأنماط النظام الهرمي. إذ وضع تحقيق الهوية في رأس الهرم ثم تعليق القرار فانغلاق الهوية، وفي أسفل الهرم يقع اضطراب الهوية، وليس بالضرورة أن يتم حدوث هذه المستويات بالترتيب المتتالي.

إن الأنماط السابقة التي تمت الإشارة إليها تحدد في ضوء بعدين هما (Waterman, 1982):

أ- **الأزمة (Crisis)**: والتي تشير إلى فترة التساؤل النشط للوصول إلى قرار ثابت في مجالات الهوية النفسية، كالاختيار المهني أو المعتقدات الأيدولوجية.

ب- **الالتزام (Commitment)**: ويتضمن عمل قرار ثابت وغير متردد بالنسبة للاختيار المهني أو المعتقد الايدولوجي أو أي مجال أخر من مجالات الهوية النفسية، واختيار السبل المؤدية إلى تنفيذ هذا القرار، والالتزام بنتاج الأزمة.

أما نمط تحقيق الهوية فتعني أن الشخص قد مر في فترة أزمة وكوّن التزامات ثابتة نسبياً نحو الاختيار المهني، أو المعتقد الايديولوجي سواءً الديني أو السياسي، أو اختيار شريك الحياة، أو اختيار النشاط الترويجي، أو اختيار نمط فلسفة الحياة المناسب. ومن الممكن جداً أن يكون الاختيار النهائي له مغايراً لرغبات الوالدين. ومع الأخذ بعين الاعتبار الاعتقادات الايديولوجية فإن الفرد في هذا المستوى يُعيد تقييم خبراته السابقة للوصول إلى حلول تجعله حراً في القيام في النشاط الملائم له. كما أن الفرد قد يكون محققاً لهويته النفسية في جانب دون غيره من الجوانب الأخرى (Bourne,1978).

ويعني نمط تعليق القرار أن الفرد يمر حالياً في فترة أزمة وليس لديه التزامات واضحة، لكنه يتميز عن الأفراد الذين لديهم اضطراب هوية بكفاحه النشط لعمل التزامات أي أنه مشغول البال أو مهتم بذلك. وإن الرغبات الوالدية تبقى مهمة بالنسبة له لكنه يحاول الوصول إلى حل توفيقي يتوسط بين الرغبات الوالدية ومتطلبات المجتمع وقدراته الذاتية (Toder & Marcia, 1973).

أما نمط انغلاق الهوية فيشير إلى الأشخاص الذين لم يخبروا الأزمة ومع ذلك لديهم التزامات ثابتة نسبياً. وهم يسيرون وفق ما يخططه الآخرون لهم أو ما يقصدونه لهم وإن اعتقاداتهم أو افتقادهم للاعتقادات هو نتيجة لإيمانهم بوجهة نظر محددة وهي وجهة نظر والديهم، وإن جموداً يميز شخصيتهم فإذا واجه أحدهم وضعاً تكون فيه القيم الأبوية غير ملائمة، يشعر بالتهديد (Marcia ,1966).

وأخيراً فإن نمط اضطراب الهوية يشير إلى الشخص الذي لم يتخذ قراراً بشأن الاختيار المهني، أو المعتقد الايدولوجي، وهو غير مهتم وليس لديه القدرة على اتخاذ القرار في مجالات الهوية النفسية المختلفة. وكذلك فإن من السهل عليه أن يتخلى عن اختياره تحت أي تأثير بسيط سواءً عند ظهور فرصة أخرى أو ظهور عقبة بسيطة من الممكن تجاوزها وتجدر الإشارة إلى أن اضطراب الهوية يعد أزمة طبيعية وليس حالة مرضية (Bourne ,1978).

إن الانتقال من مرحلة المراهقة إلى الرشد يتضمن تقدماً تصاعدياً بقوة الشعور بالهوية النفسية، وبالتالي فإن هنالك تغيراً يطرأ على الهوية النفسية حيث يرى مارسيا (Marcia) أن بعضاً من هذه التغيرات تشكل تبدلاً أو تغيراً تصاعدياً مرغوباً وهي التغير من اضطراب الهوية إلى انغلاقها، أو إلى تعليق القرار فيها وكذلك من تعليق القرار إلى تحقيق الهوية. بينما التغير إلى نمط اضطراب الهوية يمكن رؤيته على أنه تطور سلبي، والتحول من نمط تحقيق الهوية إلى نمط تعليق القرار فإن من الافضل اعتبارها عودة لأزمة أكثر من اعتبارها انحداراً. وهي تعكس استمرارية عملية تشكل الهوية النفسية في محاولة لعمل اختيارات ذات فائدة أكبر وليس تخلياً أو نكراناً لمحتويات الهوية (Waterman , 1982).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

ان التغيرات الحالية المختلفة أثرت بدورها في شخصية الطالب الجامعي وفي حياته، وبالتالي في افكاره وسلوكاته وتصرفاته في التعامل مع المواقف المختلفة، فلم يعد بوسع الفرد ان يحيط الا بالقدر اليسير من هذه المعارف والافكار والمؤثرات المتدفقة التي عملت بدورها الى ظهور وانتشار الكثير من انماط السلوك بشكل عام، وبروز ظاهرة الميل للعنف بشكل خاص بين طلبة الجامعة.

وفي ضوء وجود الطالب داخل الحرم الجامعي الذي تتداخل فيه العلاقات الفردية والجماعية والتي تتباين فيها الدوافع والتوقعات، واسلوب التفكير وحل المشكلات. كان طبيعيا في ظل هذه الظروف ومن خلال تفاعله مع الطلبه ان يواجه العديد من المواقف والاستجابات السلوكية التي قد تتعارض مع أهدافه واتجاهاته، الأمر الذي قد يضعه في دائرة من عدم الاتزان الانفعالي والقدرة على التفكير الصحيح. وبالتالي قد تدفعه هذه الظروف والمؤثرات المحيطة به الى الميل نحو استخدام أساليب العنف لمواجهتها والتعامل معها.

وبالتحديد فان هذه الدراسة سعت للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك ؟
2. كيف يتوزع طلبه جامعة اليرموك على أنماط الهوية النفسية؟
3. هل يوجد فرق في الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك يعزى لعلاقة اثر نمط الهوية النفسية؟

أهمية الدراسة

انطلاقا من الاهتمام المتزايد من الجهات التربوية والنفسية بالعمل على تهيئة وتوفير الظروف المناسبة لبيئة تعليمية تتناسب ومتطلبات مرحلة التعليم الجامعي. تبرز اهمية هذه الدراسة لكونها استجابه للدعوات التربوية التي تطالب بدراسة ظاهرة الميل للعنف من اجل العمل على وضع الحلول الجذرية لها. كما انها تتناول دراسة الميل للعنف وعلاقته بجانب مهم من حياة الشباب الا وهو هويته، من يكون؟ ومن سيكون؟ وما هو هدفه بالحياه؟ وتتمثل اهميتها كونها الدراسة الاولى حسب معلومات الباحثة التي تتناول اثر نمط الهوية النفسية بميل الطلبة نحو العنف.

اهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية الى تحقيق مجموعة من الاهداف، تتمثل فيمايلي:

- التعرف على مستوى ميل طلبة جامعة اليرموك للعنف.
- التعرف على كيفية توزيع طلبه جامعة اليرموك على اثر نمط الهوية النفسية.
- التعرف على اثر نمط الهوية النفسية بالميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك، والعمل على وضع برامج فعالة للحد من هذه الظاهرة.

التعريفات الإجرائية

الميل إلى العنف: هو مجموعة من السمات التي تصطبغ بها شخصية الفرد لتظهر مدى وقابليــة الاســتعداد لديــه لممارســه ســلوك العنــف بمختلــف أشــكاله (الفقهــاء، **2000**). وقيس في الدراسة بالدرجة التي حصل عليها المستجيب على مقياس الميل إلى العنف (ملحق أ).

اثر نمط الهوية النفسية: تنقسم الى اربع مستويات (تحقيق الهوية، تعليق القرار، انغلاق الهوية، واضطراب الهوية). وهي تلك الحالة التي يمكن الحصول عليها من المقياس المستخدم في الربابعة (1994) لنمط الهوية النفسية.

1. **نمط تحقيق الهوية:** وهي تعني ان الشخص مر في فترة ازمة وطوّر التزامات مهنية وايديولوجية سياسية أو دينية ثابتة.
2. **نمط تعليق القرار:** يشير الى الشخص الذي يمر حاليا في فترة ازمة، وينشط في البحث، في البدائل للوصول الى قرار ثابت.
3. **نمط انغلاق الهوية:** يشير الى الشخص الذي لم يجرب الازمة، ومع ذلك لديه التزام بالاهداف التي يسعى لتحقيقها والقيم التي يعتنقها، ولكن هذه الالتزامات تعكس رغبات الوالدين.
4. **نمط اضطراب الهوية:** تشير الى الافراد الذين ليس لديهم التزامات ثابتة وليس لديهم ايضا القدرة على اتخاذ القرار.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

سوف يتم في هذا الفصل عرض الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة: الميل للعنف الجامعي، ونمط الهوية النفسية.

أجرى بروتنسكي (Protinsky, 1988) دراسة هدفت الكشف عن الفروق في مفهوم الهوية النفسية بين المراهقين الذين يعانون من مشكلات سلوكية والمراهقين الأسوياء. تكونت عينة الدراسة من (18) فردا يعانون من مشكلات سلوكية و(19) فردا لا يعانون من مشكلات سلوكية ممن تراوحت أعمارهم مابين 15-18 سنه. استخدم الباحث مقياس مارسيا (Marcia). أشارت نتائج الدراسة أن الأفراد الأسوياء حصلوا على درجات أعلى على الهوية النفسية في المرحلة الأولى المتعلقة بالمبادأة مقابل الشعور بالذنب، ومرحلة الهوية مقابل غموض الهوية، حيث إن المراهقين الذين يعانون من مشكلات سلوكية كانوا اقل نجاحا في حل الأزمات الشخصية المتعلقة بالمراحل السابقة الذكر.

في حين أجرى عبد المعطي (1993) دراسة هدفت إلى استقصاء بعض العوامل المؤثرة على تشكيل انماط الهوية النفسية لدى الشباب الجامعي، مثل المستوى الدراسي ونوع التخصص ونظام الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (498) طالبا وطالبة من الطلبة المصريين. استخدمت في الدراسة أدوات قياس تمثلت بتطبيق مقياس مارسيا (Marcia). وكانت ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود أنماط متسلسلة للهوية النفسية لدى الطلبة الجامعيين تبدأ من الاضطراب إلى الانغلاق كلما ارتفع مستوى الطالب أو الطالبة، ثم يتجه إلى تعليق القرار إلى تحقيق الهوية النفسية في الاتجاه الايجابي في مستوى السنة الرابعة الدراسية.

وفي دراسة الربابعة (1994) التي هدفت إلى استقصاء العلاقة بين إدراك أسلوب الرعاية الوالدية ونمو الهوية النفسية والجنس لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (278) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا. استخدمت في الدراسة أداتين هما مقياس الصورة المعربة المختصرة لمقياس شيفر لقياس الممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء/البنات، والصورة المعربة لمقياس الهوية النفسية كما يقدرها الأفراد أنفسهم، والتي استخلصها ادمز وبنيون وهه بناء على سلسلة من الدراسات وقام الباحث بتعريبها وتطويرها لتلائم البيئة الأردنية. وقد كانت ابرز النتائج التي توصل اليها الباحث ان هنالك زيادة تصاعدية في متوسطات أنماط الهوية النفسية، فقد وجد ان متوسط علامات الطلبة على تحقيق الهوية وتعليق القرار أعلى من متوسط علاماتهم في نمطي انغلاق الهوية واضطرابها.

وقد أجرى الطرشاوي (2002) دراسة هدفت إلى تناول أزمة الهوية لدى الأحداث الجانحين مقارنة بالأسوياء في محافظات غزة. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى عينة الجانحين وتشمل جميع الأحداث الجانحين المودعين في مؤسسة الربيع للرعاية الاجتماعية بغزة والبالغ عددهم (35). أما المجموعة الثانية والتي تمثل الأسوياء البالغ عددهم (100)، وتم اختيارهم عشوائيا. قام الباحث باستخدام أدوات قياس تتمثل بمقياس أزمة الهوية الذي قام الباحث بتطويره. وكانت ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود فروق دالة بين الجانحين والأسوياء فيما يتعلق بالدرجة الكلية للهوية الذاتية، مرحلة الجهد مقابل الشعور بالنقص، مرحلة الهوية مقابل غموض الدور، مرحلة الألفة مقابل العزلة وذلك لصالح مجموعة الأسوياء.

كما قام القادري (2008) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الميل إلى العنف لدى طلبه جامعة اليرموك وعلاقته ببعض سمات الشخصية. وتكونت عينة الدراسة من (500) طالبا وطالبة، تم اختيارهم من الطلبة المسجلين في مساقات الجامعة الإجبارية. ولتحقيق أهداف الدراسة طور

الباحث مقياس: الميل إلى العنف. وقد كانت ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة الميل إلى العنف عند طلبة جامعة اليرموك كانت منخفضة.

وتناول الصقر (2008) العلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي وأسلوب التفكير السائد ومستوى الميل للعنف لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي. تكونت العينة من (866) طالبا وطالبة تم اختيارها بالطريقة الميسرة، واستخدم مقياس لقياس مستوى الميل للعنف. وقد كانت ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى الميل للعنف هو مستوى منخفض.

أما دراسة الشريفين (2008) فقد هدفت إلى بيان كل من قدرة الصحة النفسية، ومستوى المهارات الاجتماعية، وأنماط المعاملة الوالدية على التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات الرسمية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس لقياس مستوى الميل للعنف. وقد كانت ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معاملات الارتباط بين مستوى الميل للعنف لدى أفراد العينة الأولى (الطلبة غير الصادر بحقهم عقوبات تأديبية نتيجة اشتراكهم بأعمال عنف داخل الجامعات)، وكل من المتغيرات النفسية والاجتماعية والديمغرافية هي صغيرة بمجملها. في حين كانت مرتفعة لدى أفراد العينة الثانية (الطلبة الصادر بحقهم عقوبات تأديبية نتيجة اشتراكهم بأعمال عنف داخل الجامعات).

وقد أجرى ماحي (2009) دراسة تناولت أبعاد السلوك العدواني وعلاقته بأزمة الهوية النفسية لدى الشباب الجامعي. تكونت العينة من (220) طالبا وطالبة من كليات جامعة باتنة – الجزائر، تراوحت أعمارهم بين 17– 22 سنة. استخدمت الدراسة أدوات قياس تمثلت بتطبيق مقياس مارسيا (Marcia). وقد كانت ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن هناك اختلاف بسيط في أبعاد السلوك العدواني، فجاءت كالتالي: الغضب، العدوان اللفظي، العداوة،

العدوان البدني. أما بالنسبة لمعاملات الارتباط الدالة إحصائيا بين أنماط الهوية النفسية والغضب لدى عينة الطلاب، وبين أنماط الهوية النفسية وكل من الغضب والعداوة والدرجة الكلية لدى عينة الطالبات والعينة الكلية كلها في الاتجاه السلبي. وتعني انه عندما يرتفع انفعال الغضب والعداوة عند الشباب الجامعي من الجنسين، ينخفض الشعور بتحقيق الهوية، وترتبط مشاعر الغضب والعداوة بشعور الفرد بالإحباط والحرمان من إشباع حاجاته.

وفي دراسة العمري (2009) هدفت الدراسة إلى الوقوف على المسارات النمائية لأنماط الهوية النفسية لدى الأفراد في المجتمع الأردني والتي تصفها كل من حالات الهوية النفسية عند مارسيا وأنماط الهوية عند بيروزنسكي. من اجل ذلك تم اخذ عينة عشوائية مكونة من (1885) فردا من أفراد المجتمع الأردني، تتراوح أعمارهم ما بين 12 سنة إلى 50 سنة فما فوق، روعي في اختيارهم تمثيلهم لمتغيرات الجنس والعمر والحالة الاجتماعية ومكان السكن والمستوى التعليمي والمهنة والتخصص الأكاديمي قدر الإمكان. استخدمت في الدراسة أدوات قياس تمثلت بمقياس مارسيا(Marcia). وقد كانت ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة بين كل من مجالات الهوية الأيديولوجية والهوية الاجتماعية كل على حدى مع أنماط الهوية النفسية.

في حين هدفت دراسة عثامنة (2010) إلى الكشف عن أنماط الهوية النفسية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية. تكونت عينة الدراسة من (445) طالبا وطالبة من الطلبة المراهقين في مدارس قضاء حيفا. وقد كانت ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نمط الهوية النفسية الشائعة ضمن البعد الاجتماعي والبعد الإيديولوجي هي تحقيق الهوية النفسية وجاءت في المرتبة الأولى، بينما جاءت حالة اضطراب الهوية النفسية في المرتبة الأخيرة.

كما قامت حمّاد (2012) بدراسة هدفت الى تقصي علاقة تقدير الذات والمناخ الجامعي في ميل طلبة الجامعات الأردنية نحو العنف. تكونت عينة الدراسة من (1238) طالبا وطالبة منهم

(618) طالبا و(620) طالبة، من طلبة الجامعة الأردنية واليرموك ومؤتة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. استخدمت في الدراسة مقياس الميل للعنف. وقد كانت ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة ميل الطلبة إلى العنف كان متوسطا على مستوى عينة الدراسة ككل، وعلى مستوى كل جامعة على حدة. وكان طلبة جامعة مؤتة أكثر ميلا إلى العنف من طلبة الجامعة الأردنية واليرموك، وطلبة البادية والمخيمات أكثر ميلا إلى العنف من طلبة المناطق الأخرى.

وقد أجرى زايد (2013) دراسة هدفت بالكشف عن علاقة الهوية النفسية بالحكمة والتعصب في ضوء متغيري الجنس والتخصص. تكونت عينة الدراسة من (694) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من جميع كليات جامعة الملك سعود. استخدمت في الدراسة أدوات قياس تمثلت بمقياس الهوية النفسية المعد من قبل ادمز وبينون وهه Adams & Bennion & (Huh) في عام (1989) والمعرب من قبل الربابعة (1994). كانت ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان نمط تحقيق الهوية جاءت في المرتبة الأولى، تلتها نمط تعليق الهوية، ثم نمط انغلاق الهوية، في حين جاءت نمط اضطراب الهوية في المرتبة الأخيرة.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن هناك دراسات تناولت الميل للعنف من خلال علاقته ببعض سمات الشخصية، كدراسة القادري (2008)، ومستوى الذكاء الانفعالي وأسلوب التفكير السائد وعلاقتهما بمستوى الميل للعنف لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، كدراسة الصقر (2008)، ودور المهارات الاجتماعية والصحة النفسية وأنماط المعاملة الوالدية على التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات الرسمية، كدراسة الشريفين (2008)، ومنهم من تناول تقدير الذات والمناخ الجامعي وعلاقتهما في ميل طلبة الجامعات الأردنية نحو العنف كدراسة حمّاد (2012).

اما بالنسبة للدراسات التي تناولت انماط الهوية النفسية فكانت كدراسة (Protinsky, 1988) التي كشفت عن الفروق في مفهوم الهوية النفسية بين المراهقين الذين يعانون من مشكلات سلوكية والمراهقين الاسوياء، ودراسة عبد المعطي (1993) التي هدفت الى استقصاء بعض العوامل المؤثرة على تشكيل أنماط الهوية النفسية لدى الشباب الجامعي، ودراسة الربابعة (1994) التي هدفت الى استقصاء العلاقة بين ادراك اسلوب الرعاية الوالدية ونمو الهوية النفسية، ومنهم من تناول ازمة الهوية لدى الاحداث الجانحين مقارنه بالاسوياء كدراسة الطرشاوي (2002)، ومنهم من تناول ابعاد السلوك العدواني وعلاقته بازمة الهوية النفسية لدى الشباب الجامعي كدراسة ماحي (2009)، وتناول اخرون المسارات النمائية لأنماط الهوية النفسية لدى افراد المجتمع الاردني كدراسة العمري (2009)، كذلك تم الكشف عن أنماط الهوية النفسية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية كدراسة عثامنة (2010)، كما تم تناول علاقة الهوية النفسية بالحكمة والتعصب كدراسة زايد (2013).

من هنا تبرز اهمية هذه الدراسة لكونها استجابه للدعوات التربوية التي تطالب بدراسة ظاهرة الميل للعنف من اجل العمل على وضع الحلول الجذرية لها. كما انها تتناول دراسة الميل للعنف وعلاقته بجانب مهم من حياة الشباب (المراهق) الا وهي هويته، من يكون؟ ومن سيكون؟ وما هو هدفه بالحياه؟ وهي فترة متقلبة وصعبة تمر على الانسان وتكون بمثابة الاختبار الاول له في حياته، إذ يقوم المراهق بعملية تجريب هويات مختلفة وانتقاء الهوية النفسية المناسبة له، وتبدو هذه العملية من خلال التغيرات التي تطرأ على اهتمامات المراهق وميوله وتفكيره وصداقته وأنماط سلوكه ومعتقداته، وقد يعاني قسم من المراهقين من مشاعر الاضطراب في الهوية النفسية، ويعبرون عن ذلك على شكل ميل ورغبة في العنف.

وعليه فان الدراسة الحالية تتميز عن سابقاتها بأنها تحاول التعرف على اثر نمط الهوية النفسية في الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك ، وهذه المتغيرات لم تتناولها أي من الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها، ووصفا لأدوات الدراسة المستخدمة فيها، والإجراءات التي اتبعت في استخلاص صدقها وثباتها، بالإضافة الى الإجراءات المتبعة في تطبيق الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في معالجة بيانات الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة جامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس، للفصل الدراسي الأول 2013- 2014م. والبالغ عددهم (35688) طالبا وطالبة. حيث تم الحصول على هذه المعلومات من خلال الرجوع إلى سجلات دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (937) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وهم من الطلبة المسجلين في مساقات متطلبات الجامعة، وهي المواد التي يسجل فيها طلبة الجامعة من كافة التخصصات. فقد اختيرت العينة من ثلاث شعب لمساقات التربية الوطنية، وشعبة علوم عسكرية، وشعبة لغة عربية، وشعبة لغة انجليزية. وقد اعتمدت العينة بعد توزيع (935) استبانه، استبعدت (12) استبانه منها لم تستكمل إجاباتها. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة وفقا لبعض المتغيرات.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي

التخصص / الجنس / المستوى الدراسي	كليات إنسانية		كليات علمية		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
أولى	48	83	75	87	293
ثانية	26	86	42	80	234
ثالثة	51	126	27	35	239
رابعة	36	71	22	28	157
المجموع	**161**	**366**	**166**	**230**	**923**

أداتا الدراسة

استخدمت الباحثة في الدراسة أداتين، الأولى مقياس الميل للعنف الجامعي، والثانية مقياس أنماط الهوية النفسية. وفيما يلي وصف لكل مقياس، والإجراءات التي اتبعت في استخراج صدقه وثباته.

أولا: مقياس الميل للعنف الجامعي

قامت الباحثة بتطوير مقياس الميل للعنف الجامعي وذلك استنادا إلى مرتكزين اثنين هما:

أولا: الأدب النظري والدراسات السابقة

لقد اشتملت الدراسات السابقة والأدب النظري على تحليل لمفهوم الميل للعنف، وأبعاده ومستوياته وعناصره المختلفة، وهذه الدراسات مذكورة في سياق الدراسات السابقة في هذه الدراسة، ومنه دراسة (القادري، 2008؛ والشريفين، 2008؛ والصقر، 2008؛ وحمّاد، 2012).

ثانيا: المقاييس السابقة

اعتمد في بناء هذا المقياس على مقياس كل من (الشريفين، 2008؛ والصقر، 2008؛ وحمّاد، 2012).

تمت صياغة فقرات المقياس بصورته الأولية من (40) فقرة، وقد توزعت تلك الفقرات على أربع مجالات بمقدار (10) فقرات لكل مجال بالتساوي وهي، مجال الميل للعنف الجسدي ، ومجال الميل للعنف اللفظي، ومجال الميل للعنف المادي، ومجال الميل للعنف النفسي.

صدق المقياس

لاستخراج دلالات الصدق الظاهري لمقياس مستوى الميل للعنف الجامعي، تم عرضه على (12) محكما من المختصين في علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والادراة التربوية، والمناهج وطرق التدريس، وعلم الاجتماع السياسي، وكذلك متخصص واحد في اللغة العربية. وطلب منهم بيان مدى انتماء الفقرة للبعد الذي وضعت فيه، ومدى وضوح الفقرة، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرة، وأي ملاحظات يرونها مناسبة.

واعتمدت الباحثة اتفاق ثمانية محكمين فأكثر لقبول الفقرة أو حذفها، أو إجراء تعديلات عليها. وبناء على هذه المعايير ووفقا لآراء المحكمين فقد تم تعديل صياغة (3) فقرات من الناحية اللغوية فقط، وهي:

الفقرة الأصلية	**الفقرة المعدّلة**
24. أتعامل بغلظة مع الأشياء التي حولي.	**أتعامل بخشونة مع الأشياء التي حولي.**
32. احدث نفسي بالانتحار.	**تراودني رغبة بإنهاء حياتي.**
35. اثر غضب الآخرين بالهمز واللمز بهم.	**استخدم الهمز واللمز لإثارة الآخرين.**

وقد اجمع المحكمون على مناسبة المقياس لقياس مستوى الميل للعنف الجامعي لدى الأفراد. كما قامت الباحثة بالتحقق من صدق البناء بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) طالبا وطالبة من طلاب جامعة اليرموك من خارج عينة الدراسة، واستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد، وارتباطها بالعلامة الكلية للمقياس.

جدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والعلامة الكلية لمقياس مستوى الميل للعنف

البُعد	الميل للعنف الجامعي ككل
الميل للعنف الجسدي	.81 (**)
الميل للعنف اللفظي	.91 (**)
الميل للعنف المادي	.88 (**)
الميل للعنف النفسي	.86 (**)

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط المقاييس الفرعية (الأبعاد) بالمقياس الكلي كانت مرتفعة حيث تراوحت بين (81 – 91)، وقد تم قبول الفقرات بناء على توفر معيارين هما:

الأول: أن يكون معامل الارتباط بين الفقرة وكل من البعد والعلامة الكلية دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

الثاني: أن لا يقل معامل الارتباط بين الفقرة وكل من البعد أو العلامة الكلية عن (0.20). وبناء على تلك المؤشرات والمعايير فقد تم قبول جميع فقرات المقياس.

ثبات المقياس

بهدف التحقق من ثبات المقياس المستخدم ودقه فقراته، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من(50) طالبا وطالبة في جامعة اليرموك، وقد راعت الباحثة ألا يكون أفراد العينة الاستطلاعية ضمن أفراد عينة الدراسة الرئيسة. ثم أعيد تطبيقة على العينة ذاتها بعد اسبوعين من التطبيق الاول. وقد تم حساب معامل ثبات الاعادة (ثبات الاستقرار)

(Test Retest) للمجالات الفرعية والمقياس ككل. وقد تم تقدير قيمة معامل الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة (كرونباخ الفا) (Cronbach Alpha) ، حيث بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي لمقياس الميل للعنف الجامعي (0.94) في حين بلغت قيمة معامل ثبات الاعادة (0.88). وقد اعتبرت هذه قيم مقبولة ومؤشراً جيداً على ثبات الاختبار. ويبين الجدول (3) قيم الثبات الخاصة بالمقياس.

جدول (3)

قيم الثبات الخاصة بمقياس الميل للعنف

البُعد	معاملات ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ الفا	معاملات ثبات الاستقرار
الميل للعنف الجسدي	0.84	0.87
الميل للعنف اللفظي	0.87	0.83
الميل للعنف المادي	0.88	0.86
الميل للعنف النفسي	0.79	0.89
الميل للعنف الجامعي ككل	**0.94**	**0.88**

طريقة التصحيح

تكون مقياس الميل للعنف الجامعي بصورته النهائية من (40) فقرة مصاغة جميعها بشكل ايجابي، موزعة على (4) مجالات، والملحق (أ) يبين ذلك. يضع المستجيب إشارة (x) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعته الشخصية، على تدرج سداسي وهي: أوافق بدرجة كبيرة جدا (6) درجات، أوافق بدرجة كبيرة (5) درجات، أوافق (4) درجات، لا أوافق (3) درجات، لا أوافق بدرجة كبيرة (2) درجتين، لا أوافق بدرجة كبيرة جدا (1) درجة. وبناء على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين درجة واحدة وست درجات، وبما ان المقياس يتكون من (40) فقرة، فان الدرجة الكلية تراوحت بين (40) فقرة وهي ادني درجة يمكن ان

يحصل عليها المفحوص و (240) درجة وهي أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المفحوص. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية وفق المعيار التالي:

(1 - 2.66 منخفض)، ومن (2.67 – 4.32 متوسط)، ومن (4.33 – 6.00 مرتفع)، وذلك لتحديد مستوى الميل للعنف الجامعي لدى أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: مقياس أنماط الهوية النفسية

تم استخدام مقياس انماط الهوية النفسية الذي اعدّه ادمز وبينون وهه (Adams & Bennion & Huh) في عام (1989) بناء على سلسلة من الدراسات قاموا بها على هذا المقياس وأساسه المقابلة التي وضعها مارسيا (Marcia, 1966) لقياس أنماط الهوية النفسية وفقا للأطر العامة لنظرية النمو نفس اجتماعي Psycho-Social Theory التي وضعها اريكسون (Erickson). وقام الربابعة (1994) بتعريبه ليناسب البيئة الاردنية. ويتمتع المقياس عالميا بدلالات صدق عالية اعتمادا على الصدق العاملي والصدق التلازمي، اما ثباته فقد تراوحت قيم كرونباخ الفا بين (0.62 – 0.80). ومحليا تحقق الربابعة (1994) من صدق المحكمين ومن الثبات بطريقة كرونباخ الفا، وتراوحت القيم ما بين (0.54 – 0.76). ويتكون من (64) فقرة تقيس مجالين: الاول هو المجال الاجتماعي وتمثله الفقرات (32 -1). والثاني هو المجال الايديولوجي وتمثله الفقرات (64 -33). ويعبر عن اربعة انماط من الهوية النفسية، كما في الجدول (4).

جدول (4)

فقرات كل نمط من انماط الهوية النفسية في كل من البعد الاجتماعي والايديولوجي

نمط الهوية النفسية	فقرات مجال البعد الاجتماعي	فقرات مجال البعد الايديولوجي
تحقيق الهوية	1.2.3.4.5.6.7.8	33.34.35.36.37.38.39.40
تعليق القرار	9.10.11.12.13.14.15.16	41.42.43.44.45.46.47.48
انغلاق الهوية	17.18.19.20.21.22.23.24	49.50.51.52.53.54.55.56
اضطراب الهوية	25.26.27.28.29.30.31.32	57.58.59.60.61.62.63.64

صدق المقياس

لاستخراج دلالات الصدق الظاهري لمقياس انماط الهوية النفسية، تم عرضه على (12) محكما من المختصين في علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والادراة التربوية، والمناهج وطرق التدريس، وعلم الاجتماع السياسي، وكذلك متخصص واحد في اللغة العربية. وطلب منهم بيان مدى انتماء الفقرة للبعد الذي وضعت فيه، ومدى وضوح الفقرة، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرة، وأي ملاحظات يرونها مناسبة.

واعتمدت الباحثة اتفاق ثمانية محكمين فأكثر لقبول الفقرة أو حذفها، أو إجراء تعديلات عليها. وقد اجمع المحكمون على مناسبة المقياس لقياس انماط الهوية النفسية لدى الأفراد.

كما قامت الباحثة بالتحقق من صدق البناء بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) طالبا وطالبة من طلاب جامعة اليرموك من خارج عينة الدراسة، واستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد، وارتباطها بالعلامة الكلية للمقياس.

ثبات المقياس

بهدف التحقق من ثبات المقياس المستخدم ودقه فقراته، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبا وطالبة في جامعة اليرموك، مراعية ألا يكون افراد العينة الاستطلاعية ضمن افراد عينة الدراسة الرئيسة. ثم اعيد تطبيقه على العينة ذاتها بعد اسبوعين من التطبيق الاول. وقد تم حساب معامل ثبات الاعادة (ثبات الاستقرار) (Test Retest) للمجالات الفرعية. وقد تم تقدير قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة (كرونباخ الفا) (Cronbach Alpha). وقد اعتبرت القيم الناتجة مقبولة ومؤشراً جيداً على ثبات الاختبار. ويبين الجدول (5) قيم الثبات الخاصة بالمقياس.

جدول (5)

قيم الثبات الخاصة بمقياس انماط الهوية النفسية

نمط الهوية النفسية	البُعد الاجتماعي كرونباخ الفا	البُعد الاجتماعي ثبات الاستقرار	البُعد الايديولوجي كرونباخ الفا	البُعد الايديولوجي ثبات الاستقرار
تحقيق الهوية	0.76	0.87	0.86	0.89
تعليق القرار	0.75	0.91	0.82	0.86
انغلاق الهوية	0.86	0.90	0.85	0.87
اضطراب الهوية	0.79	0.87	0.73	0.90

طريقة التصحيح

تكون مقياس انماط الهوية النفسية بصورته النهائية من (64) فقرة مصاغة جميعها بشكل ايجابي، موزعة على بُعدين كل بُعد يحتوي على انماط الهوية النفسية ال (4)، والملحق (ب) يبين ذلك. يضع المستجيب اشارة (x) امام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعته الشخصية، على تدريج سداسي وهي:

- أوافق بدرجة كبيرة جدا، أوافق بدرجة كبيرة ، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بدرجة كبيرة، لا أوافق بدرجة كبيرة جدا.
- يتم حساب المتوسط الحسابي لاستجابة الطلبة على كل نمط من أنماط الهوية النفسية، ثم يضاف لكل منها انحراف معياري واحد وكل طالب يتجاوز المتوسط مضافا إليه انحراف معياري واحد يكون قد انطبقت عليه حالة الهوية المعينة.
- إذا وقع الطالب في نمطين يعتبر انتقالي.
- إذا وقع الطالب في أكثر من نمطين يتم استبعاده.
- إذا لم يقع الطالب في نمط من انماط الهوية النفسية يطلق علية مسمى غير مصنف ويتم استبعاده.

إجراءات الدراسة

تمت الدراسة وفق الإجراءات والخطوات التالية:

1. أعدت الباحثة أدوات الدراسة بصورتها النهائية بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها، وهي مقياس الميل للعنف الجامعي ومقياس نمط الهوية النفسية ملحق (ج).
2. تم الحصول على الموافقة الرسمية من خلال كتاب تسهيل مهمة من عمادة كلية التربية الملحق (د)، لتطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى الحصول على العدد الكلي لطلبة جامعة اليرموك من مستوى البكالوريوس، والمسجلين حتى نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2013-2014م.
3. تم تحديد مجتمع الدراسة الكلي، بالإضافة إلى تحديد حجم عينة الدراسة بالاعتماد على سجلات دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك.

4. قامت الباحثة بتحديد الشعب التي سيتم توزيع أدوات الدراسة عليها، بالاتفاق مع عمادة كل كلية تدرس هذه الشعب، وهي ثلاث شعب في التربية الوطنية، وشعبة علوم عسكرية، وشعبة لغة عربية، وشعبة لغة انجليزية.

5. وزعت الباحثة أدوات الدراسة على أفراد العينة، وتم توضيح الإرشادات الضرورية واللازمة لملئ الاستبانه.

6. وضحت الباحثة لأفراد العينة طريقة الإجابة على أدوات الدراسة، وان إجاباتهم على هذه الأدوات سوف تستخدم لغايات البحث العلمي، وستعامل بسرية تامة.

7. أُعطيت عينة الدراسة الوقت الكافي للإجابة على أدوات الدراسة، وتم متابعة استفساراتهم والإجابة عليها.

8. طبقت أدوات الدراسة على كامل العينة، وتم تصنيف البيانات والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل، ومن خلال ذلك تم استبعاد الاستبيانات التي لم تكتمل الشروط فيها، كوضع أكثر من إجابة على الفقرة والتي بلغ عددها (12) حالة.

9. بالنسبة لمقياس انماط الهوية النفسية تم استبعاد (14) طالب لوقوعهم في أكثر من نمطين من انماط الهوية النفسية، ولم توجد أي حالة لوقوع الطلبة في المرحلة الانتقالية أو في مرحلة غير المصنف.

الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اثر نمط الهوية النفسية في الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك. ويتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها التي تم طرحها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الميل للعنف الجسدي	2.66	1.09	منخفض
2	4	الميل للعنف النفسي	2.39	.98	منخفض
3	3	الميل للعنف المادي	2.20	1.14	منخفض
4	2	الميل للعنف اللفظي	2.19	.94	منخفض
		الميل للعنف الجامعي ككل	**2.36**	**.90**	**منخفض**

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.19–2.66)، حيث جاء الميل للعنف الجسدي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.66)، بينما جاء الميل للعنف اللفظي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.19)، وبلغ المتوسط الحسابي للميل للعنف الجامعي ككل (2.36). أما مستوى الميل للعنف للمجالات وللمقياس ككل فقد كان منخفضاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: كيف يتوزع طلبه جامعة اليرموك على انماط الهوية النفسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل من البعد الاجتماعي والإيديولوجي لانماط الهوية النفسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

أولا: البعد الاجتماعي

جدول (7)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لانماط الهوية النفسية في البُعد الاجتماعي

النمط	التكرار	النسبة
تحقيق الهوية	522	56.6
تعليق القرار	230	24.9
انغلاق الهوية	76	8.2
اضطراب الهوية	95	10.3
المجموع	**923**	**100.0**

يبين الجدول (7) أن تحقيق الهوية حصلت على أعلى تكرار بلغ (522) وبنسبة مئوية بلغت (56.6)، ثم تعليق القرار بتكرار بلغ (230) وبنسبة مئوية بلغت (24.9)، ثم اضطراب الهوية بتكرار بلغ (95) وبنسبة مئوية بلغت (10.3)، بينما جاء انغلاق الهوية بأدنى تكرار بلغ (76) وبنسبة مئوية بلغت (8.2).

ثانياً: البُعد الإيديولوجي

جدول (8)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لانماط الهوية النفسية في البُعد الإيديولوجي

النمط	التكرار	النسبة
تحقيق الهوية	494	53.5
تعليق القرار	160	17.3
انغلاق الهوية	165	17.9
اضطراب الهوية	104	11.3
المجموع	**923**	**100.0**

يبين الجدول (8) أن تحقيق الهوية حصلت على أعلى تكرار بلغ (494) وبنسبة مئوية بلغت (53.5)، ثم انغلاق الهوية بتكرار بلغ (165) وبنسبة مئوية بلغت (17.9)، ثم تعليق القرار بتكرار بلغ (160) وبنسبة مئوية بلغت (17.3) ، بينما جاء اضطراب الهوية بأدنى تكرار بلغ (104) وبنسبة مئوية بلغت (11.3).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد فروق في الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك يعزى لعلاقة انماط الهوية النفسية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك حسب متغير انماط الهوية النفسية في كل من البعدين الاجتماعي والايديولوجي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

أولاً: البعد الاجتماعي

جدول (9)

مستوى الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك حسب متغير انماط الهوية النفسية في البعد الاجتماعي

	انماط الهوية النفسية البعد الاجتماعي	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	العدد
الميل للعنف الجسدي	تحقيق الهوية	2.56	1.05	522
	تعليق القرار	2.73	1.10	230
	انغلاق الهوية	2.83	1.19	76
	اضطراب الهوية	2.91	1.12	95
	المجموع	**2.66**	**1.09**	**923**
الميل للعنف اللفظي	تحقيق الهوية	2.07	.79	522
	تعليق القرار	2.30	1.08	230
	انغلاق الهوية	2.45	1.23	76
	اضطراب الهوية	2.41	1.01	95
	المجموع	2.19	.94	923
الميل للعنف المادي	تحقيق الهوية	2.05	.90	522
	تعليق القرار	2.30	1.33	230
	انغلاق الهوية	2.73	1.63	76
	اضطراب الهوية	2.39	1.23	95
	المجموع	**2.20**	**1.14**	**923**
الميل للعنف النفسي	تحقيق الهوية	2.27	.92	522
	تعليق القرار	2.47	.97	230
	انغلاق الهوية	2.53	1.00	76
	اضطراب الهوية	2.74	1.19	95
	المجموع	**2.39**	**.98**	**923**

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك بسبب اختلاف فئات متغير انماط الهوية النفسية في البعد الاجتماعي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد على المجالات جدول (10) وتحليل التباين الأحادي للأداة ككل جدول (11).

جدول (10)

تحليل التباين الأحادي المتعدد لانماط الهوية النفسية في البعد الاجتماعي على مجالات الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
انماط الهوية النفسية البعد الاجتماعي	الميل للعنف الجسدي	14.141	3	4.714	4.026	.007
ويلكس=.947	الميل للعنف اللفظي	20.513	3	6.838	7.875	.000
ح=.010	الميل للعنف المادي	39.379	3	13.126	10.331	.000
	الميل للعنف النفسي	22.804	3	7.601	8.063	.000
الخطأ	الميل للعنف الجسدي	1075.877	919	1.171		
	الميل للعنف اللفظي	797.935	919	.868		
	الميل للعنف المادي	1167.726	919	1.271		
	الميل للعنف النفسي	866.332	919	.943		
الكلي	الميل للعنف الجسدي	1090.018	922			
	الميل للعنف اللفظي	818.448	922			
	الميل للعنف المادي	1207.105	922			
	الميل للعنف النفسي	889.137	922			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لانماط الهوية النفسية في جميع المجالات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11)

تحليل التباين الأحادي لانماط الهوية النفسية في البعد الاجتماعي على الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	21.808	3	7.269	9.202	.000
داخل المجموعات	725.993	919	.790		
الكلي	**747.802**	**922**			

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لعلاقة انماط الهوية النفسية، حيث بلغت قيمة ف 9.202 وبدلالة احصائية بلغت 0.000، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لعلاقة لانماط الهوية النفسية في البُعد الاجتماعي على الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك

	الانماط	المتوسط الحسابي	تحقيق الهوية	تعليق القرار	انغلاق الهوية	اضطراب الهوية
الميل للعنف الجسدي	تحقيق الهوية	2.56				
	تعليق القرار	2.73	.16			
	انغلاق الهوية	2.83	.27	.11		
	اضطراب الهوية	2.91	*.35	.19	.08	
الميل للعنف اللفظي	تحقيق الهوية	2.07				
	تعليق القرار	2.30	*.23			
	انغلاق الهوية	2.45	*.39	.16		
	اضطراب الهوية	2.41	*.35	.12	.04	
الميل للعنف المادي	تحقيق الهوية	2.05				
	تعليق القرار	2.30	*.26			
	انغلاق الهوية	2.73	*.68	*.43		
	اضطراب الهوية	2.39	.34	.09	.34	
الميل للعنف النفسي	تحقيق الهوية	2.27				
	تعليق القرار	2.47	.21			
	انغلاق الهوية	2.53	.26	.06		
	اضطراب الهوية	2.74	*.48	.27	.21	
الميل للعنف الجامعي ككل	تحقيق الهوية	2.24				
	تعليق القرار	2.45	*.21			
	انغلاق الهوية	2.64	*.40	.19		
	اضطراب الهوية	2.61	*.38	.17	.02	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (12) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تحقيق الهوية وبين اضطراب الهوية وجاءت الفروق لصالح اضطراب الهوية، في الميل للعنف الجسدي والنفسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحقيق الهوية من جهة وبين كل من تعليق القرار وانغلاق الهوية واضطراب الهوية من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من تعليق

القرار وانغلاق الهوية واضطراب الهوية في الميل للعنف اللفظي وفي الميل للعنف الجامعي ككل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحقيق الهوية من جهة وبين كل من تعليق القرار وانغلاق الهوية من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من تعليق القرار وانغلاق الهوية في الميل للعنف المادي.

ثانيا: البعد الإيديولوجي

جدول (13): مستوى الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك حسب متغير انماط الهوية النفسية في البُعد الإيديولوجي

	انماط الهوية النفسية البعد الإيديولوجي	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	العدد
الميل للعنف الجسدي	تحقيق الهوية	2.52	1.02	494
	تعليق القرار	2.60	1.19	160
	انغلاق الهوية	3.02	1.21	165
	اضطراب الهوية	2.90	.85	104
	المجموع	**2.66**	**1.09**	**923**
الميل للعنف اللفظي	تحقيق الهوية	2.06	.81	494
	تعليق القرار	2.17	.86	160
	انغلاق الهوية	2.35	1.19	165
	اضطراب الهوية	2.61	1.03	104
	المجموع	**2.19**	**.94**	**923**
الميل للعنف المادي	تحقيق الهوية	2.13	1.10	494
	تعليق القرار	1.95	1.17	160
	انغلاق الهوية	2.47	1.28	165
	اضطراب الهوية	2.49	.97	104
	المجموع	**2.20**	**1.14**	**923**
الميل للعنف النفسي	تحقيق الهوية	2.24	.96	494
	تعليق القرار	2.43	1.03	160
	انغلاق الهوية	2.71	1.05	165
	اضطراب الهوية	2.50	.76	104
	المجموع	**2.39**	**.98**	**923**

يبين الجدول (13) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك بسبب اختلاف فئات متغير انماط الهوية النفسية في البعد الإيديولوجي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد على المجالات جدول (14) وتحليل التباين الأحادي للأداة ككل جدول (15).

جدول (14)

تحليل التباين الأحادي المتعدد لاثر نمط الهوية النفسية في البعد الإيديولوجي على مجالات الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
انماط الهوية النفسية البعد	**الميل للعنف الجسدي**	37.940	3	12.647	11.047	.000
الايديولوجي	**الميل للعنف اللفظي**	31.179	3	10.393	12.132	.000
ويلكس=900.	**الميل للعنف المادي**	33.272	3	11.091	8.683	.000
ح=000.	**الميل للعنف النفسي**	29.317	3	9.772	10.445	.000
الخطأ	**الميل للعنف الجسدي**	1052.078	919	1.145		
	الميل للعنف اللفظي	787.269	919	.857		
	الميل للعنف المادي	1173.833	919	1.277		
	الميل للعنف النفسي	859.820	919	.936		
الكلي	**الميل للعنف الجسدي**	1090.018	922			
	الميل للعنف اللفظي	818.448	922			
	الميل للعنف المادي	1207.105	922			
	الميل للعنف النفسي	889.137	922			

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لاثر نمط الهوية النفسية في جميع المجالات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (15).

جدول (15)

تحليل التباين الأحادي لاثر نمط الهوية النفسية في البعد الإيديولوجي على الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	28.195	3	9.398	12.002	.000
داخل المجموعات	719.607	919	.783		
الكلي	**747.802**	**922**			

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لاثر نمط الهوية النفسية، حيث بلغت قيمة ف 12.002 وبدلالة احصائية بلغت 0.000، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (16).

جدول (16)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لاثر نمط الهوية النفسية في البعد الإيديولوجي

	الانماط	المتوسط الحسابي	تحقيق الهوية	تعليق القرار	انغلاق الهوية	اضطراب الهوية
الميل للعنف الجسدي	تحقيق الهوية	2.52				
	تعليق القرار	2.60	.08			
	انغلاق الهوية	3.02	*.50	*.42 *		
	اضطراب الهوية	2.90	*.38	.30	.12	
الميل للعنف اللفظي	تحقيق الهوية	2.06				
	تعليق القرار	2.17	.11			
	انغلاق الهوية	2.35	*.29	.18		
	اضطراب الهوية	2.61	*.55	*.44	.26	
الميل للعنف المادي	تحقيق الهوية	2.13				
	تعليق القرار	1.95	.19			
	انغلاق الهوية	2.47	*.34	*.53 *		
	اضطراب الهوية	2.49	*.35	*.54	.02	
الميل للعنف النفسي	تحقيق الهوية	2.24				
	تعليق القرار	2.43	.19			
	انغلاق الهوية	2.71	*.47	.28		
	اضطراب الهوية	2.50	.26	.07	.21	
الميل للعنف الجامعي ككل	تحقيق الهوية	2.24				
	تعليق القرار	2.29	.05			
	انغلاق الهوية	2.64	*.40	*.35 *		
	اضطراب الهوية	2.62	*.39	*.34	.01	

* دالة عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يتبين من الجدول (16) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحقيق الهوية من جهة وبين كل من انغلاق الهوية واضطراب الهوية من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من انغلاق الهوية واضطراب الهوية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تعليق القرار وانغلاق الهوية، وجاءت الفروق لصالح انغلاق الهوية في الميل للعنف الجسدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحقيق الهوية من جهة وبين كل من انغلاق الهوية واضطراب الهوية من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من انغلاق الهوية واضطراب

الهويـة، كمـا تبـين وجـود فـروق ذات دلالـة إحـصائية بـين تعليـق القـرار واضـطراب الهويـة، وجاءت الفروق لصالح اضطراب الهوية في الميل للعنف اللفظي.

- وجود فروق ذات دلالـة إحصائية بين تحقيق الهويـة من جهة وبين كل من انغلاق الهويـة واضطراب الهوية من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من انغلاق الهويـة واضـطراب الهويـة، كمـا تبـين وجـود فـروق ذات دلالـة إحـصائية بـين تعليـق القـرار مـن جهـة وكـل مـن انغلاق الهويـة واضـطراب الهويـة مـن جهـة أخـرى، وجـاءت الفـروق لـصالح كـل مـن انغـلاق الهوية واضطراب الهوية في الميل للعنف المادي والميل للعنف الجامعي ككل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين تحقيق الهوية وبين انغلاق الهويـة وجـاءت الفروق لصالح انغلاق الهوية، في الميل للعنف النفسي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بانماط الهوية النفسية في الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك. كما ويشتمل على مجموعة من التوصيات التي رأتها الباحثة ضرورية لإثراء الموضوع بحثا ودراسة في المستقبل من قبل باحثين آخرين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أنَّ مستوى الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك جاء بشكل عام منخفضاً. حيث جاء الميل للعنف الجسدي في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية الميل للعنف النفسي، تلاه في المرتبة الثالثة الميل للعنف المادي، بينما جاء الميل للعنف اللفظي في المرتبة الأخيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من القادري (2008)، والصقر (2008) حيث اظهرت أن درجة الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك كانت منخفضة.

وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة حمّاد (2012) حيث اظهرت أن درجة الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك كانت متوسطه.

وترى الباحثه من خلال هذه النتيجة ان هناك وعيا لدى طلبة جامعة اليرموك بمخاطر الميول للعنف الجامعي حيث ينبذ المجتمع والدين العنف بشكل عام، وهناك سعي جاد من قبل المجتمع المحلي والجامعة بشكل خاص للحد من هذه الظاهرة، فمجتمع الجامعة مجتمع تربوي متعلم يعي اغلب افراده اهمية الحوار والنقاش في ادارة الصراع مع الاخذ بالاعتبار الضوابط القانونية المفعلة في اغلب الجامعات والتي تدفع بالطالب لممارسة مهارات ضبط الذات خوفا من

العقاب والذي قد يؤثر فيما بعد على مسيرته العلمية والمسلكية والوظيفية في المستقبل. فهذه النتيجة توضح وعي الطلبة بمخاطر وسلبيات هذه الظاهرة عليهم وعلى الجامعة وعلى المجتمع المحلي والوطني وعلى التمسك بالقيم والمبادئ الإسلامية والعربية والأردنية والمحافظة عليها. فالعنف ظاهرة غير حضارية وغير مقبولة خاصة في الوسط الجامعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: كيف يتوزع طلبه جامعة اليرموك على انماط الهوية النفسية؟

اشارت النتائج بالنسبة للبعد الاجتماعي الى ان تحقيق الهوية حصلت على أعلى تكرار، ثم تعليق القرار، ثم اضطراب الهوية، بينما جاء انغلاق الهوية بأدنى تكرار. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة الخصائص الاجتماعية وطبيعة الطلاب انفسهم، حيث تعتبر الجامعة مكانا اساسيا تتشكل فيه شخصية الطالب وتظهر اتجاهاته. بالاضافة الى منح الطلاب الحرية في اتخاذ قراراتهم، ومساعدتهم في تحمل المسؤولية والمشاركة في النشاطات الاجتماعية. كما يمكن عزو هذه النتيجة الى تنشئة الفرد الاساسية ضمن اسرته والتي قد تسهم في بناء شخصية الطالب من خلال مساعدته على تحقيق مفهوم ايجابي لذاته الامر الذي يسهم في تحقق هويته النفسية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من الربابعة (1994) ودراسة زايد (2013).

وبالنسبة للبعد الايديولوجي فقد تبين أن تحقيق الهوية حصلت على أعلى تكرار، ثم انغلاق الهوية، ثم تعليق القرار، بينما جاء اضطراب الهوية بأدنى تكرار. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى العوامل الأساسية المتعلقة بأسرة الطالب وجامعته التي ترتبط بإعطائه الحرية في التعبير عن ارائه وافكاره وتقبلها وايجاد قنوات الاتصال والتواصل القائمة على الحوار والمناقشة الايجابية مما يعزز قدراته على تحقيق اهدافه ومناقشتها. بالاضافة الى طبيعة الانفتاح الثقافي والفكري الذي ادى بالطلاب للتعرف على الافكار السياسية والدينية السائدة في العالم، والتي أدت بالطالب الى تحديد

قيمه واهدافه وفلسفته في الحياة. كما يمكن عزو هذه النتيجة الى طبيعة العلاقات القائمة بين الطلاب انفسهم التي قد تسهم في تنمية المعرفة لديهم بالاضافة الى توافر المنتديات الفكرية سواء في الجامعات او من خلال وسائل الاتصالات التكنولوجية المختلفة، والتي من شأنها ان تسهم في تنمية الجانب الثقافي وزيادة الوعي لدى الطالب بالجانب الايديولوجي المرتبط بالاتجاهات والمبادئ.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عثامنة (2010) التي بينت أن نمط الهوية النفسية الشائعة ضمن البعد الاجتماعي والبعد الايديولوجي هي تحقيق الهوية النفسية وجاءت في المرتبة الأولى. كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد المعطي (1993).

ترى الباحثة أن الجامعة هي مؤسسة علمية متطورة، وهي مصدر المعرفة والثقافة، كما أنها تربط الطالب بمجتمعه، وتشعره بالجو الديمقراطي بما تتيحه من فرص للاختيار وحرية الرأي. من ناحية أخرى ففي الجامعة تتكون الصداقات والعلاقات الاجتماعية بأنماطها المختلفة، وبما يسودها من نظام ونشاط فني وثقافي ورياضي تساعد الطالب على الإبداع وتنمية مواهبه وهواياته وتحمل المسؤولية والاستقلال بالشخصية. فالمناخ الجامعي السليم يساعد الشباب على الإحساس بالهوية والالتزام بمهام محددة منتقاة من بدائل عديدة ويجعل الشاب والفتاة يحققان ولاءهما لوضعهما الجديد كشخصين في مجالاته الأساسية النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويجدان أملا في مستقبل يتمنيانه، وهذا من شانه أن يحقق الهوية التي يسعيان إليها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد فرق في الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك يعزى لاثر نمط الهوية النفسية ؟

تبين في انماط الهوية النفسية البعد الاجتماعي وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لاثر انماط الهوية النفسية في جميع مجالات الميل للعنف. فقد اشارت النتائج الى: وجود فروق لصالح اضطراب الهوية، في الميل للعنف الجسدي والنفسي. ووجود فروق لصالح كل من تعليق القرار وانغلاق واضطراب الهوية في الميل للعنف اللفظي وفي الميل للعنف الجامعي ككل. ووجود فروق لصالح كل من تعليق القرار وانغلاق الهوية في الميل للعنف المادي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري (2009). وقد يعود السبب في ظهور هذه النتيجة الى غياب الوعي الحقيقي بمخاطر الميل للعنف ومدى اثره على الطالب واسرته ومستقبله، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن بعض الطلبة لا يمتلكون المهارات الأساسية للتواصل الاجتماعي من حيث القدرة على الإصغاء والاستماع وفهم الآخرين، وقد يكون ذلك مرتبطاً بعوامل شخصياتهم، وطريقة تنشئتهم، وعدم توافر المناخ الأسري والمجتمعي والجامعي لتعلم لغة الحوار، ومعوقات التواصل السليم، وبناء علاقات اجتماعية متوازنة، مما يؤدي الى القيام بتصرفات تميل الى الرغبة في التسبب بالاذى الجسدي والنفسي للاخرين.

اما فيما يتعلق بانماط الهوية النفسية في البعد الايديولوجي، فقد بينت النتائج وجود فروق لصالح انغلاق الهوية في الميل للعنف الجسدي. ووجود فروق لصالح اضطراب الهوية في الميل للعنف اللفظي. ووجود فروق لصالح كل من انغلاق الهوية واضطراب الهوية في الميل للعنف المادي. ووجود فروق انغلاق الهوية، في الميل للعنف النفسي. وترى الباحثة ان الإحباط وكثرته في الحياة اليومية يشكل دافعاً لميول الطلبة نحو العنف. فالطالب الجامعي يضع لنفسه اهدافا يسعى لتحقيقها، تتعلق بادائه الاكاديمي وبطموحاته، وبعلاقاته الاجتماعية المتنوعة. فاذا شعر بالاحباط

والفشل في تحقيق اهدافه ومطالبه ارتفع لديه ميول الرغبة في العنف ضد الظروف التي يعتقد انها السبب فيما حدث له، ورافق ذلك احساسه بتشتت هويته وبعدم وضوح دوره. وعندما ترتفع المشاعر والميل والرغبة للعنف، تؤثر سلبا على نشاط الذهن فيصبح عاجزا عن التفكير وحتى عن ادراك ما يحدث في الموقف المحيط به وفهمه، فيعجز عن التصرف الصحيح. ويعني انخفاض الشعور بالهوية، احساس الفرد بالفشل والحيرة وعدم الجدوى. فالشاب الجامعي يسال عن السياق الذي ينبغي ان يوجد فيه. وتتاثر الهوية النفسية في تحقيقها بادراك الفرد لمكانته في المجتمع. فالشباب لديهم قابلية للتعرض للاذى نتيجة لضغوط التغيرات السريعة الاجتماعية والاقتصادية التي تضر بهويتهم. ولعل اضطرابات الشباب في الجامعات دليل على احساسهم بفقدان هويتهم ومحاولة استرجاعها.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بمايلي:

1. العمل على حل مشكلات الطلبة التي تعيق تحقيق الذات كفقدان الثقة بالنفس والانطواء والخجل.
2. توجيه نشاط الطلبة الذين لديهم ميول للعنف نحو النشاط الرياضي والاجتماعي والثقافي والعلمي.
3. توفير البرامج التدريبية التي تمكن الطلبة من امتلاك مهارات الحوار والمناقشة، وادارة المواقف والأزمات، وضبط الانفعالات مما يقلل ردود الفعل التي تصدر عن الطلبة وخاصة ردود الفعل اللفظي.

المراجع

المراجع العربية

باظـة، آمـال .(1997). **الشخـصية والاضـطرابات الـسلوكية والوجدانيـة.** القـاهرة: مكتبـة الآنجلـو المصرية.

جابر، جابر.(1982). **علم النفس التربوي.** مصر: دار النهضة العربية.

جيلوت، ألان. (1999). العنف والتربية. (علي وطفة، مترجم، 2001)، جامعة الكويت.

حلمي، إجلال. (1999). **العنف الأسري.** القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

حمّـاد، هيلانـه .(2012). **تقـدير الـذات والمنـاخ الجـامعي وعلاقتهمـا فـي ميـل طلبـة الجامعـات الأردنية نحو العنف.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

الربابعـة، جعفر .(1994). **العلاقـة بـين إدراك الرعايـة الوالديـة ونمـو الهويـة النفسية لـدى طلبـة جامعة مؤتة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

رشاد، محمود .(1993). **سيكولوجية العنف لدى جماعة عصابية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

زايد، خالد .(2013). **الهوية النفسية وعلاقتها بكل من الحكمة والتعصب لدى الطلبة الجامعيين.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

الـسمري، عـدلي. (2000). **سـلوك العنـف بـين الـشباب: دراسـة ميدانيـة علـى عينـة مـن طلبـة وطالبـات المرحلـة الثانويـة.** النـدوة الـسنوية الـسابعة، الـشباب ومـستقبل مـصر، 29/ 30/ ابريل، جامعة القاهرة، كلية الاداب، قسم الاجتماع.

الشريفين، احمد .(2008). **قدرة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية على التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

الصقر، تيسير .(2008). **مستوى الذكاء الانفعالي وأسلوب التفكير السائد وعلاقتها بمستوى الميل للعنف لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

الطرشاوي، خليل .(2002). **أزمة الهوية لدى الاحداث الجانحين مقارنة بالاسوياء في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد المعطي، حسن .(1993). دراسة لبعض المتغيرات الأكاديمية المرتبطة بتشكيل الهوية لدى الشباب الجامعي. **مجلة علم النفس، جامعة الأزهر، 21(1)، 8 – 35.**

عبد الوهاب، ليلى .(1994). **العنف الأسري: الجريمة والعنف ضد المرأة.** بيروت: دار المدى للثقافة والنشر.

عثامنة، موسى .(2010). **الهوية النفسية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى عينة من الطلبة المراهقين في مدارس قضاء حيفا في ضوء بعض المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

علاونه، شفيق .(2004). **سيكولوجية التطور الإنساني – من الطفولة إلى الرشد.** عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العمري، حنان .(2009). **حالات وأنماط الهوية النفسية عند الأفراد في المجتمع الأردني.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الاردن.

الفقهاء، عصام .(2001). مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا. **مجلة دراسات العلوم التربوية، 28(2)، 480–501.**

القادري، محمد .(2008). **الميل إلى العنف وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

كوزن، بيتر .(2010). **البحث عن الهوية** (سامر رضوان: مترجم). العين: دار الكتاب الجامعي، ط (1).

ماحي، إبراهيم .(2009). أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي. **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**، ج3، مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

منظمة الصحة العالمية .(2002). **التقرير العالمي حول العنف والصحة– جنيف**. صدرت الطبعة العربية في المكتب الاقليمي لشرق المتوسط، القاهرة، الفصل الأول، (5).

المراجع الأجنبية

Bourne, E. (1978). The stat of research on go-identity: A review and appraisal part 1 . **Journal of youth and Adolescence**. Z (a) 223-251.

Erickson, E. (1968). **Identity: youth and Crisis**. New York: W.W. Norton.

Larkin, L. (1987). Identity and far of success. **Journal of Counseling Psychology** , 43 (1) , 38-45.

Marcia, J (1966) . Development and validation of ego- identity status. **Journal of Personality and Social Psychology** , 3(5) , 551-558.

Mussen, p. (1984). **Child Development and Personality**. New York: Harper & Row Publishers.

Olson, E. (2009). **Self Personal Identity**. UK: University of Sheffield Sheffield.

Protinsky, H.(1988). Identity formation: A Comparison of problem and non- problem adolescents. **Adolescence**. 1(11), 67-72.

Shannon, R. (2006). Effects of community violence exposure and parental mental health on the internalizing problems of urban adolescents. **Journal of Violence and Victims.** 21 (2).

Toder, N. & Marcia , J. (1973). Go identity status and response to conformity pressure in college women . **Journal of Personality and Social Psychology** . 26(2) ,287-294.

Waterman, A. (1982). Identity development from adolescence to adulthood: An extension of theory and review of research. **Developmental Psychology**, 18 (3), 431-358.

المــلاحق

الملحق (أ)

الصورة الأولية لمقياس الميل للعنف ومقياس انماط الهوية النفسية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "**اثر نمط الهوية النفسية في الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك** " كمتطلب لنيل درجة الدكتوراة في علم النفس التربوي في جامعة اليرموك، **إشراف الأستاذ الدكتور: محمد صوالحة.** وتهدف الدراسة الى الكشف عن اثر نمط الهوية النفسية بالميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك.

أدوات الدراسة:

1. مقياس الميل للعنف الجامعي:

قامت الباحثة بتطوير مقياس مستوى الميل للعنف وذلك استنادا على الأدب النظري ومقياس كل من (الشريفين، 2008)، (الصقر، 2008)، (حماد، 2012).

وبناء على ذلك فقد تمت صياغة فقرات المقياس بصورته الأولية، الذي تكون من (40) فقرة. وقد توزعت تلك الفقرات على اربع مجالات وهي: مجال الميل للعنف الجسدي، ومجال الميل للعنف اللفظي، ومجال الميل للعنف المادي، ومجال الميل للعنف النفسي، ويقاس كل مجال من المجالات السابقة ب (10) فقرات.

2. مقياس انماط الهوية النفسية:

بهدف الكشف عن علاقة حالات الهوية النفسية لدى عينة الدراسة، تم استخدام مقياس انماط الهوية النفسية للربابعة (1994) المترجم والمعاد صياغته ليتلائم مع البيئة الأردنية من اختبار مارسيا (Marcia, 1966). تتكون صورة المقياس من (64) فقرة، منها (32) فقرة تقيس

البُعد الاجتماعي الذي يشتمل على أربع مجالات وهي: الصداقة / اختيار النشاط الترويحي / الدور المرتبط بالجنس / اختيار شريك الحياة، بواقع (8) فقرات لكل مجال. أما بقية الفقرات فتقيس البُعد الايديولوجي الذي يشتمل على أربع مجالات وهي: الايديولوجية السياسية / الايديولوجية الدينية/ الايديولوجية المهنية/ فلسفة الحياة، بواقع (8) فقرات لكل مجال ايضا.

وان فقرات كل مجال من مجالات الهوية النفسية موزعة على انماط الهوية النفسية بالتساوي، والتي تشمل:

5. **نمط تحقيق الهوية النفسية:** وهي تعني ان الشخص مر في فترة ازمة وطوّر التزامات مهنية وايديولوجية سياسية أو دينية ثابتة.
6. **نمط تعليق القرار:** يشير الى الشخص الذي يمر حاليا في فترة ازمة، وينشط في البحث، في البدائل للوصول الى قرار ثابت.
7. **نمط انغلاق الهوية النفسية:** يشير الى الشخص الذي لم يجرب الازمة، ومع ذلك لديه التزام بالاهداف التي يسعى لتحقيقها والقيم التي يعتنقها، ولكن هذه الالتزامات تعكس رغبات الوالدين.
8. **نمط اضطراب الهوية النفسية:** تشير الى الافراد الذين ليس لديهم التزامات ثابتة وليس لديهم ايضا القدرة على اتخاذ القرار.

وتكون الاستجابة على فقرات المقياس وفقا لتدريج ليكرت السداسي وهو:

اوافق بدرجة كبيرة جدا / اوافق بدرجة كبيرة / اوافق / لا اوافق بدرجة كبيرة / لا اوافق بدرجة كبيرة جدا.

راجيا منكم تحكيم هذه الاستبانة من حيث:

- وضوح المعنى للفقرة.
- انتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت فيه.
- سلامة الصياغة اللغوية للفقرة.
- أي ملاحظات وتعديلات ترونها مناسبة.

شاكرين حسن تعاونكم

الباحثة: تماره نصير
جامعة اليرموك

(1) مقياس الميل للعنف الجامعي

	المجال	وضوح المعنى للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	سليمة	غير سليمة	
اولا: الميل للعنف الجسدي								
1	عندما اغضب اضرب بدون تفكير.							
2	استخدم المزاح الجسدي المؤذي مع الآخرين.							
3	يدي تسبق تفكيري.							
4	العنف الجسدي يدل على القوة والسيطرة.							
5	من الطبيعي أن اضرب شخصا إن ضربني.							
6	أؤذي نفسي جسديا عند الغضب.							
7	القوة البدنية أفضل الوسائل لكي يأخذ الإنسان حقه.							
8	ضربي للآخرين يشعرني بأنني الأقوى.							
9	أرد بالضرب إذا شتمني احد أو سبني.							
10	اذا ضربني شخص ما فإنني ارد له الضربة.							
ثانيا: الميل للعنف اللفظي								
11	أتحدث بتكبر مع الآخرين.							
12	أتحدث مع الآخرين بعنف.							
13	أجادل الآخرين بشدة.							
14	اسب الآخرين لأتفه							

	المجال	وضوح المعنى للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	سليمة	غير سليمة	
	الأسباب.							
15	اشتم الآخرين عندما يضايقونني.							
16	اشتم نفسي عندما اثور.							
17	أقوم بهجوم لفظي على من اختلف معه.							
18	استخدم الألفاظ البذيئة في وصف الآخرين.							
19	أتعمد مضايقة الجنس الأخر لفظيا.							
20	اذا اختلفت مع احد انعته بألفاظ بذيئة.							
ثالثا: الميل للعنف المادي								
21	استمتع بتكسير الأشياء التي حولي.							
22	اضرب الجدران والأثاث بدون مبرر.							
23	أمزق الكتاب بعد الانتهاء من المساق.							
24	أتعامل بغلظة مع الاشياء التي حولي.							
25	اتعمد اتلاف المقاعد والادراج.							
26	ارمي أي شيء امامي عندما اغضب.							
27	اشعر برغبة في إتلاف ممتلكات المدرسين.							
28	اشعر برغبة في تحطيم الأشياء.							

	المجال	وضوح المعنى للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	سليمة	غير سليمة	
29	أمزق ملابس الآخرين عندما اغضب.							
30	اشعر برغبة في إتلاف بعض ممتلكات الجامعة.							
رابعا: الميل للعنف النفسي								
31	اسخر من حديث الاخرين بالتعليق عليهم.							
32	احدث نفسي بالانتحار.							
33	اهدد من يضايقني بالانتقام.							
34	اشعر انني كثيرا ما عوقبت بدون سبب.							
35	اثر غضب الاخرين بالهمز واللمز بهم.							
36	انادي الاخرين بما يكرهون من القاب.							
37	اتعمد ايذاء الاخرين نفسيا.							
38	اشعر برغبة في سب الاخرين لاتفه الاسباب.							
39	اتعمد جرح مشاعر الاخرين.							
40	انشر الإشاعات السيئة عمن لا احب.							

(2) مقياس انماط الهوية النفسية

	البُعد / النمط / المجال	وضوح المعنى للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	سليمة	غير سليمة	
	اولا : البُعد الاجتماعي							
	تحقيق الهوية الشخصية							
1	هنالك أسباب كثيرة للصداقة، ولكنني اختار أصدقائي المقربين وفقآ لقيم معينة، وعناصر تشابه بيننا احددها بنفسي. "مجال الصداقة"							
2	لقد فكرت كثيرا بطريقة اختيار شريك الحياة (زوج المستقبل)، وأصبحت اعرف الآن الطريقة التي سأختار بها هذا الشريك. "اختيار شريك الحياة"							
3	لقد اخترت نشاطا أو أكثر من بين النشاطات الترويحية، كي أمارسها بانتظام وأنا مقتنع باختياري. "مجال النشاط الترويحي"							
4	اخذ التفكير في دور الرجل والمرأة في الزواج كثيرا من وقتي فأصبحت قادرا على تحديد الدور المناسب لي. "الدور المرتبط بالجنس"							
5	كان لدي صداقات مختلفة وكثيرة، ولدي الآن فكرة							

	البُعد / النمط / المجال	وضوح المعنى للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	سليمة	غير سليمة	
	واضحة عن الصفات التي ابحث عنها في الصديق. "مجال الصداقة"							
6	بعد ممارستي لنشاطات ترويحية عديدة وجدت نشاطا واحدا أو أكثر من النشاطات التي أستمتع في ممارستها فعلا وحدي أو مع الأصدقاء. "مجال النشاط الترويحي"							
7	هنالك طرق كثيرة يستطيع فيها الأزواج والزوجات تقسيم المسؤوليات الأسرية، ولقد فكرت في هذه الطرق وأنا الآن اعرف بالضبط الطريقة التي أريد أن أطبقها على نفسي. "الدور المرتبط بالجنس"							
8	تعاملت مع أشخاص عديدين من الجنس الآخر ولدي الآن قواعد غير مكتوبة تتعلق بخصائص شريك الحياة الزوجية المناسب. "اختيار شريك الحياة"							
	تعليق القرار							
9	هنالك أنواع كثيرة من الناس، ومازلت أتعرف على هذه الأنواع لأجد النوع المناسب لاتخاذه صديقا. "مجال الصداقة"							

البُعد / النمط / المجال		وضوح المعنى للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	سليمة	غير سليمة	
10	هنالك الكثير من طرق تقسيم المسؤوليات في الزواج، وما زلت احاول تحديد المسؤوليات التي تناسبني. "الدور المرتبط بالجنس"							
11	ليس لدي أي نشاط ترويحي التزم به، وما زلت أجرب نشاطات مختلفة لعلي أجد النشاط الذي استمتع به. "مجال النشاط الترويحي"							
12	إنني أراقب طرق اختيار الأفراد لشركائهم من الجنس الآخر (زوج المستقبل)، وأفكر في هذه الطرق، ولكنني لم أقرر بعد الطريقة الفضلى بالنسبة لي. "اختيار شريك الحياة"							
13	أفكر الآن كثيرا بالأدوار التي يلعبها الأزواج والزوجات في هذه الأيام، وأحاول أن اتخذ قراري النهائي في هذا المجال. "الدور المرتبط بالجنس"							
14	إن الأشياء التي أفضلها والمتعلقة باختياري شريك حياتي الزوجية (زوج المستقبل) من الجنس الآخر ما زالت في مرحلة التطور، ولم أتخذ قرارا كاملا بشأنها بعد.							

	البُعد / النمط / المجال	وضوح المعنى للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	سليمة	غير سليمة	
	"مجال اختيار شريك الحياة"							
15	منذ وقت وأنا أجرب أنواعا مختلفة من النشاطات الترويحية لعلّي أجد نشاطا واحدا أو أكثر أستمتع به حقا، في وقت لاحق. "مجال النشاط الترويحي"							
16	إنني فعلا لا أعرف أي نوع من الأصدقاء أفضل وأحاول أن أقرر ما تعنيه الصداقة بالنسبة لي. "مجال الصداقة"							
	انغلاق الهوية							
17	إن آرائي في الأدوار المرتبطة بكل من الرجل والمرأة مطابقة للأدوار التي يقوم بها أبي وأمي، فما هو مناسب لهما يناسبني. "الدور المرتبط بالجنس"							
18	استمد أفكاري عن الدور المناسب للرجل والمرأة من أفكار والديّ، ولا أرى أية حاجه لمزيد من البحث في هذا المجال. "الدور المرتبط بالجنس"							
19	اختار أصدقائي من الذين يوافق عليهم والديّ فقط. "مجال الصداقة"							
20	أفضل دائما القيام بالنشاطات الترويحية التي يمارسها							

البُعد / النمط / المجال		وضوح المعنى للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	سليمة	غير سليمة	
	والديّ، ولم أفكر أبدا في القيام بأي نشاط آخر. "مجال النشاط الترويحي"							
21	سأختار شريك حياتي الزوجية (زوج المستقبل) من نمط الأشخاص الذين يتوقع والديّ مني الارتباط بهم. "مجال اختيار شريك الحياة"							
22	لن أتزوج إلا من يوافق عليه / عليها والديّ. "اختيار شريك الحياة"							
23	أخذت جميع نشاطاتي الترويحية عن والديّ، ولم أحاول ممارسة أي نشاط آخر. "مجال النشاط الترويحي"							
24	إذا تعلق الأمر باختيار أصدقائي، فان والديّ يعرفان من هو الأفضل بالنسبة لي. "مجال الصداقة"							
اضطراب الهوية النفسية								
25	أشارك أحيانا في نشاطات ترويحية إذا ما دعيت إليها، لكنني نادرا ما اجرب شيئا منها بمبادرة مني. "مجال النشاط الترويحي"							
26	إنني لم أفكر بطريقة اختيار شريك الحياة المناسب (زوج المستقبل)، وسأقبل الأمور كما تأتي في المستقبل.							

	البُعد / النمط / المجال	وضوح المعنى للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	سليمة	غير سليمة	
	"مجال اختيار شريك الحياة"							
27	لم أفكر جديا بدور الرجل والمرأة في الحياة الزوجية، فهذا الأمر يبدو انه لا يهمني. "الدور المرتبط بالجنس"							
28	أشارك _أحيانا_ في نشاطات ترويحية، ولكنني لا أرى حاجة لممارسة نشاط محدد بانتظام. "مجال النشاط الترويحي"							
29	لا أفكر حقيقة بخصائص شريك الحياة. "مجال اختيار شريك الحياة"							
30	ليس لي أصدقاء مقربين، ولا اعتقد أنني ابحث عن صديق مقرب الآن. "مجال الصداقة"							
31	تبدو الآراء المرتبطة بالرجل والمرأة متباينة إلى حد كبير، لذلك لم أفكر كثيرا في هذا الموضوع. "الدور المرتبط بالجنس"							
32	ليس لي أصدقاء مقربون ولست مهتما بان يكون لي ذلك. "مجال الصداقة"							
	ثانيا: البعد الايديولوجي							
	تحقيق الهوية النفسية							
33	يتميز كل شخص باعتقاد يخصه، بعد فهمي لما اعتقد							

الرقم	البُعد / النمط / المجال	وضوح المعنى للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	سليمة	غير سليمة	
	به أصبحت على يقين بما أومن به. "المجال الديني"							
34	اعتقد أن من المهم أن اعرف المبادئ السياسية التي سأعتنقها وأدافع عنها، فالسياسة شيء لا يمكن التأكد منه نظرا لتغير الأشياء فيها بسرعة كبيرة. "المجال السياسي"							
35	لقد طورت وجهة نظري الشخصية المتعلقة (بأسلوب الحياة) المثالي بالنسبة لي، وذلك بعد تفكير عميق. ولا اعتقد أن أحدا يستطيع تغيير وجهة نظري. "مجال فلسفة الحياة"							
36	لقد اخذ التفكير في المهنة المناسبة لي كثيرا من وقتي حتى أصبحت اعرف الآن المهنة التي أريدها فعلا. "المجال المهني"							
37	مررت بفترة تساؤلات جدية حول الدين، ويمكنني القول إنني الآن كفرد افهم ما أؤمن به. "المجال الديني"							
38	فكرت مليا بمعتقداتي السياسية وأدركت أنني اتفق فقط مع بعض معتقدات والديّ السياسية واختلف مع بعضها الآخر.							

	البُعد / النمط / المجال	وضوح المعنى للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	سليمة	غير سليمة	
	"المجال السياسي"							
39	فكرت وقتا طويلا كي أقرر ولكنني الآن متأكد من الاتجاه الذي سأتحرك به نحو المهنة التي اخترت. "المجال المهني"							
40	بعد الكثير من المراجعة الذاتية فقد أسسّت وجهة نظر محددة عن (أسلوب حياتي) في المستقبل. "مجال فلسفة الحياة"							
	تعليق القرار							
41	مازلت أحاول معرفة قدراتي كشخص، وما زلت أحاول تحديد الأعمال والوظائف التي تناسبني. "المجال المهني"							
42	مازلت ابحث عن وجهة نظر مقبولة لنمط حياتي، ولكنني لم أجدها حتى الآن. "مجال فلسفة الحياة"							
43	ما زلت ابحث عن معنى الدين بالنسبة لي محاولا الوصول إلى رؤيا واضحة، ولكنني لم انتهي من مرحلة البحث بعد."المجال الديني"							
44	هنالك أحزاب ومبادئ سياسية كثيرة، ولا استطيع أن أقرر أي الأحزاب والأفكار اتبع ما لم ادرسها جميعها.							

البُعد / النمط / المجال		وضوح المعنى للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	سليمة	غير سليمة	
	"المجال السياسي"							
45	مازالت أفكاري الدينية غير ثابتة، وما زلت أناقشها مع الآخرين ومع نفسي كي أصل إلى قرار ثابت. "المجال الديني"							
46	من اجل الوصول إلى وجهة نظر مقبولة عن (الحياة) أجد نفسي مشتركا في نقاشات عديدة مع الآخرين في الوقت الذي اجري فيه كثيرا من محاولات الاستكشاف الذاتية. "مجال فلسفة الحياة"							
47	لست متأكدا من معتقداتي السياسية، ولكنني أحاول أن أتعرف على ما يمكنني الاعتقاد به حقا. "المجال السياسي"							
48	لا استطيع أن أختار مهنتي أو وظيفتي فهناك الكثير من المهن التي يحتمل أن يقع عليها اختياري، وعليّ أن أفكر بكل منها بجديّة. "المجال المهني"							
انغلاق الهوية النفسية								
49	ربما أكون فكرت بكثير من المهن أو الوظائف المختلفة، ولكن هذه القضية لم تعد تشغل تفكيري منذ أن اختار لي والديّ مهنتي أو وظيفتي.							

	البُعد / النمط / المجال	وضوح المعنى للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	سليمة	غير سليمة	
	"المجال المهني"							
50	أظن أنني أشبه والديّ كثيرا فيما يتعلق بالسياسة، فانا أقوم بما يقومان به في أمور كالتصويت وما شابهها. "المجال السياسي"							
51	تعلمت وجهات نظري المتعلقة بـ(أسلوب الحياة) المرغوب فيه من والديّ وعائلتي، ولست بحاجه لمزيد من البحث في هذا. "مجال فلسفة الحياة"							
52	لقد قرر والديّ منذ وقت طويل نوع المهنة التي سأعمل بها وأنا اتبع خططهما. "المجال المهني"							
53	اعتبر وجهة نظر والديّ في الحياة جيدة بما فيه الكفاية بالنسبة لي ولا أحتاج لوجهة نظر أخرى."مجال فلسفة الحياة"							
54	اعتنق الآن الدين الذي يعتنقه والديّ، ولم اسأل أبدا لماذا؟ "المجال الديني"							
55	لوالديّ دائما معتقداتهما السياسية والأخلاقية حول قضايا مثل الديمقراطية وعمل المرأة وكنت دائما أتقبّل هذه المعتقدات. "المجال السياسي"							

البُعد / النمط / المجال		وضوح المعنى للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	سليمة	غير سليمة	
56	لم اشك في ديني الذي أخذته عن والديّ، فما هو صحيح بالنسبة لهما لابد ان يكون صحيحا بالنسبة لي. "المجال الديني"							
اضطراب الهوية النفسية								
57	لم اختر المهنة التي أريد الالتحاق بها لأنني لا اعرف المهنة المناسبة لي، وكذلك إنني اعمل بما هو متاح حتى أجد عملا أفضل في المستقبل. "المجال المهني"							
58	فيما يتعلق بالناحية الدينية فإنني لم ابحث عما التزم به، ولم اشعر بحاجتي لذلك. "المجال الديني"							
59	لا يوجد (أسلوب حياة) واحد يجذبني أكثر من غيره من الأساليب. "مجال فلسفة الحياة"							
60	لم أفكر بالدين كثيرا، وأنا الآن منشغل عن الدين بقضايا أخرى."المجال الديني"							
61	إنني لم أفكر بالسياسة، فهي لا تجذبني إليها. "المجال السياسي"							
62	أنا لست مهتما بإيجاد الوظيفة المناسبة، فأي وظيفة بالنسبة لي تفي بالغرض،							

	البُعد / النمط / المجال	وضوح المعنى للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	سليمة	غير سليمة	
	ويبدو أنني اقبل بما هو متيسر."المجال المهني"							
63	أظن أنني أستمتع بالحياة بشكل عام ولا أرى نفسي أعيش وفق وجهة نظر محددة نحو الحياة. "مجال فلسفة الحياة"							
64	لم أمارس فعليا الأنشطة السياسية لدرجة تكفي لتشكيل موقف سياسي ثابت نحو اتجاه أو آخر. "المجال السياسي"							

الملحق (ب)

أسماء المحكمين لمقياس الميل للعنف ومقياس انماط الهوية النفسية

الرقم	اسم المحكم	درجته العلمية	التخصص	الجامعة التي يدرس بها
1	د. شفيق علاونة	استاذ	علم النفس التربوي	اليرموك
2	د. رافع الزغول	استاذ	علم النفس التربوي	اليرموك
3	د. محمود عطا حسين	استاذ	ارشاد نفسي	البتراء
4	د. عبد الناصر الجراح	استاذ مشارك	علم النفس التربوي	اليرموك
5	د. سهير السوداني	استاذ مشارك	علم النفس التربوي	البترا
6	د. باسم الحوامدة	استاذ مشارك	ادرة تربوية	مؤته
7	د.شاهر ابو شريخ	استاذ مشارك	المناهج وطرق التدريس	جرش الاهلية
8	د. قاسم سمور	استاذ مشارك	ارشاد نفسي	اليرموك
9	د. بدر الماضي	استاذ مساعد	علم الاجتماع السياسي	الاردنية
10	د. فاطمة المومني	استاذ مساعد	ارشاد نفسي	جرش الاهلية
11	د. نايف الطعاني	استاذ مساعد	ارشاد نفسي	عجلون الوطنية
12	د. علي الخرابشة	استاذ مساعد	اللغة العربية	عجلون الوطنية

الملحق (ج)

الصورة النهائية لمقياس الميل للعنف ومقياس انماط الهوية النفسية

أختي الطالبة / أخي الطالب

تحية طيبة وبعد......

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي. وعنوانها : " **اثر نمط الهوية النفسية في الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك**". يوجد بين يديك أداتين للكشف عن انماط الهوية النفسية ومستوى الميل للعنف لدى طلبة الجامعة. لذلك أرجو التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة المرفقة بكل دقة، علما بان بيانات الاستبانة ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين حسن تعاونكم

الجزء الأول : معلومات عامة

الجنس : ذكر □ أنثى □

التخصص: إنساني □ علمي □

السنة الدراسية : الأولى □ الثانية □ الثالثة □ الرابعة □

الباحثة: تماره نصير
جامعة اليرموك

(1) مقياس الميل للعنف الجامعي

	المجال	درجة الموافقة					
		أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
	أولا: الميل للعنف الجسدي						
1	عندما اغضب اضرب بدون تفكير.						
2	استخدم المزاح الجسدي المؤذي مع الآخرين.						
3	يدي تسبق تفكيري.						
4	العنف الجسدي يدل على القوة والسيطرة.						
5	من الطبيعي أن اضرب شخصا إن ضربني.						
6	أؤذي نفسي جسديا عند الغضب.						
7	القوة البدنية أفضل الوسائل لكي يأخذ الإنسان حقه.						
8	ضربي للآخرين يشعرني بأنني الأقوى.						
9	أرد بالضرب إذا شتمني احد أو سبني.						
10	إذا ضربني شخص ما فإنني أرد له الضربة.						
	ثانيا: الميل للعنف اللفظي						
11	أتحدث بتكبر مع الآخرين.						
12	أتحدث مع الآخرين بعنف.						
13	أجادل الآخرين بشدة.						
14	اسب الآخرين لأتفه الأسباب.						
15	اشتم الآخرين عندما يضايقونني.						

	المجال	درجة الموافقة					
		أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
16	اشتم نفسي عندما أثور.						
17	أقوم بهجوم لفظي على من اختلف معه.						
18	استخدم الألفاظ البذيئة في وصف الآخرين.						
19	أتعمد مضايقة الجنس الأخر لفظيا.						
20	إذا اختلفت مع احد انعته بألفاظ بذيئة.						
	ثالثا: الميل للعنف المادي						
21	استمتع بتكسير الأشياء التي حولي.						
22	اضرب الجدران والأثاث بدون مبرر.						
23	أمزق الكتاب بعد الانتهاء من المساق.						
24	أتعامل بخشونة مع الأشياء التي حولي.						
25	أتعمد إتلاف المقاعد والأدراج.						
26	ارمي أي شيء أمامي عندما اغضب.						
27	اشعر برغبة في إتلاف ممتلكات المدرسين.						
28	اشعر برغبة في تحطيم الأشياء.						
29	أمزق ملابس الآخرين عندما اغضب.						
30	اشعر برغبة في إتلاف بعض ممتلكات الجامعة.						
	رابعا: الميل للعنف النفسي						
31	اسخر من حديث الآخرين						

	المجال	درجة الموافقة					
		أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
	بالتعليق عليهم.						
32	تراودني رغبة بإنهاء حياتي.						
33	اهدد من يضايقني بالانتقام.						
34	اشعر أنني كثيرا ما عوقبت بدون سبب.						
35	استخدم الهمز واللمز لإثارة الآخرين.						
36	أنادي الآخرين بما يكرهون من ألقاب.						
37	أتعمد إيذاء الآخرين نفسيا.						
38	اشعر برغبة في سب الآخرين لأتفه الأسباب.						
39	أتعمد جرح مشاعر الآخرين.						
40	انشر الإشاعات السيئة عمن لا أحب.						

(2) مقياس انماط الهوية النفسية

	البُعد / النمط / المجال	درجة الموافقة					
		أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
	أولا : البُعد الاجتماعي						
	تحقيق الهوية النفسية						
1	هنالك أسباب كثيرة للصداقة، ولكنني اختار أصدقائي المقربين وفقآ لقيم معينة، وعناصر تشابه بيننا احددها بنفسي."مجال الصداقة"						
2	لقد فكرت كثيرا بطريقة اختيار شريك الحياة (زوج المستقبل)، وأصبحت اعرف الآن الطريقة التي سأختار بها هذا الشريك. "اختيار شريك الحياة"						
3	لقد اخترت نشاطا أو أكثر من بين النشاطات الترويحية، كي أمارسها بانتظام وأنا مقتنع باختياري. "مجال النشاط الترويحي"						
4	اخذ التفكير في دور الرجل والمرأة في الزواج كثيرا من وقتي فأصبحت قادرا على تحديد الدور المناسب لي. "الدور المرتبط بالجنس"						
5	كان لدي صداقات مختلفة وكثيرة، ولدي الآن فكرة واضحة عن الصفات التي ابحث عنها في الصديق. "مجال الصداقة"						

		درجة الموافقة					
	البُعد / النمط / المجال	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
6	بعد ممارستي لنشاطات ترويحية عديدة وجدت نشاطا واحدا أو أكثر من النشاطات التي أستمتع في ممارستها فعلا وحدي أو مع الأصدقاء. "مجال النشاط الترويحي"						
7	هنالك طرق كثيرة يستطيع فيها الأزواج والزوجات تقسيم المسؤوليات الأسرية، ولقد فكرت في هذه الطرق وأنا الآن اعرف بالضبط الطريقة التي أريد أن أطبقها على نفسي. "الدور المرتبط بالجنس"						
8	تعاملت مع أشخاص عديدين من الجنس الآخر ولدي الآن قواعد غير مكتوبة تتعلق بخصائص شريك الحياة الزوجية المناسب. "اختيار شريك الحياة"						
	تعليق القرار						
9	هنالك أنواع كثيرة من الناس، ومازلت أتعرف على هذه الأنواع لأجد النوع المناسب لاتخاذه صديقا. "مجال الصداقة"						
10	هنالك الكثير من طرق تقسيم المسؤوليات في الزواج، وما زلت أحاول تحديد المسؤوليات التي تناسبني.						

		درجة الموافقة					
	البُعد / النمط / المجال	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
	"الدور المرتبط بالجنس"						
11	ليس لدي أي نشاط ترويحي التزم به، وما زلت أجرب نشاطات مختلفة لعلي أجد النشاط الذي استمتع به. "مجال النشاط الترويحي"						
12	إنني أراقب طرق اختيار الأفراد لشركائهم من الجنس الآخر (زوج المستقبل)، وأفكر في هذه الطرق، ولكنني لم أقرر بعد الطريقة الفضلى بالنسبة لي. "اختيار شريك الحياة"						
13	أفكر الآن كثيرا بالأدوار التي يلعبها الأزواج والزوجات في هذه الأيام، وأحاول أن اتخذ قراري النهائي في هذا المجال. "الدور المرتبط بالجنس"						
14	إن الأشياء التي أفضلها والمتعلقة باختياري شريك حياتي الزوجية (زوج المستقبل) من الجنس الآخر ما زالت في مرحلة التطور، ولم أتخذ قرارا كاملا بشأنها بعد. "مجال اختيار شريك الحياة"						
15	منذ وقت وأنا أجرب أنواعا مختلفة من النشاطات الترويحية لعلّي أجد نشاطا واحدا أو أكثر أستمتع به						

	البُعد / النمط / المجال	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
	حقا، في وقت لاحق. "مجال النشاط الترويحي"						
16	إنني فعلا لا أعرف أي نوع من الأصدقاء أفضل وأحاول أن أقرر ما تعنيه الصداقة بالنسبة لي. "مجال الصداقة"						
	انغلاق الهوية						
17	إن آرائي في الأدوار المرتبطة بكل من الرجل والمرأة مطابقة للأدوار التي يقوم بها أبي وأمي، فما هو مناسب لهما يناسبني. "الدور المرتبط بالجنس"						
18	استمد أفكاري عن الدور المناسب للرجل والمرأة من أفكار والديّ، ولا أرى أية حاجه لمزيد من البحث في هذا المجال. "الدور المرتبط بالجنس"						
19	اختار أصدقائي من الذين يوافق عليهم والديّ فقط. "مجال الصداقة"						
20	أفضل دائما القيام بالنشاطات الترويحية التي يمارسها والديّ، ولم أفكر أبدا في القيام بأي نشاط آخر. "مجال النشاط الترويحي"						
21	سأختار شريك حياتي الزوجية (زوج المستقبل) من نمط الأشخاص الذين يتوقع						

	البُعد / النمط / المجال	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
		درجة الموافقة					
	والديّ مني الارتباط بهم. "مجال اختيار شريك الحياة"						
22	لن أتزوج إلا من يوافق عليه / عليها والديّ. "اختيار شريك الحياة"						
23	أخذت جميع نشاطاتي الترويحية عن والديّ، ولم أحاول ممارسة أي نشاط آخر. "مجال النشاط الترويحي"						
24	إذا تعلق الأمر باختيار أصدقائي، فان والديّ يعرفان من هو الأفضل بالنسبة لي. "مجال الصداقة"						
	اضطراب الهوية النفسية						
25	أشارك أحيانا في نشاطات ترويحية إذا ما دعيت إليها، لكنني نادرا ما أجرب شيئا منها بمبادرة مني. "مجال النشاط الترويحي"						
26	إنني لم أفكر بطريقة اختيار شريك الحياة المناسب (زوج المستقبل)، وسأقبل الأمور كما تأتي في المستقبل. "مجال اختيار شريك الحياة"						
27	لم أفكر جديا بدور الرجل والمرأة في الحياة الزوجية، فهذا الأمر يبدو انه لا يهمني. "الدور المرتبط بالجنس"						
28	أشارك _أحيانا_ في نشاطات ترويحية، ولكنني لا						

	البُعد / النمط / المجال	درجة الموافقة					
		أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
	أرى حاجة لممارسة نشاط محدد بانتظام. "مجال النشاط الترويحي"						
29	لا أفكر حقيقة بخصائص شريك الحياة. "مجال اختيار شريك الحياة"						
30	ليس لي أصدقاء مقربين، ولا اعتقد أنني ابحث عن صديق مقرب الآن. "مجال الصداقة"						
31	تبدو الآراء المرتبطة بالرجل والمرأة متباينة إلى حد كبير، لذلك لم أفكر كثيرا في هذا الموضوع. "الدور المرتبط بالجنس"						
32	ليس لي أصدقاء مقربون ولست مهتما بان يكون لي ذلك. "مجال الصداقة"						
	ثانيا: البعد الايديولوجي						
	تحقيق الهوية النفسية						
33	يتميز كل شخص باعتقاد يخصه، بعد فهمي لما اعتقد به أصبحت على يقين بما أومن به."المجال الديني"						
34	اعتقد أن من المهم أن اعرف المبادئ السياسية التي سأعتنقها وأدافع عنها، فالسياسة شيء لا يمكن التأكد منه نظرا لتغير الأشياء فيها بسرعة كبيرة. "المجال السياسي"						

	البُعد / النمط / المجال	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
35	لقد طورت وجهة نظري الشخصية المتعلقة (بأسلوب الحياة) المثالي بالنسبة لي، وذلك بعد تفكير عميق. ولا اعتقد أن أحدا يستطيع تغيير وجهة نظري. "مجال فلسفة الحياة"						
36	لقد اخذ التفكير في المهنة المناسبة لي كثيرا من وقتي حتى أصبحت اعرف الآن المهنة التي أريدها فعلا. "المجال المهني"						
37	مررت بفترة تساؤلات جدية حول الدين، ويمكنني القول إنني الآن كفرد افهم ما أؤمن به. "المجال الديني"						
38	فكرت مليا بمعتقداتي السياسية وأدركت أنني اتفق فقط مع بعض معتقدات والديّ السياسية واختلف مع بعضها الآخر. "المجال السياسي"						
39	فكرت وقتا طويلا كي أقرر ولكنني الآن متأكد من الاتجاه الذي سأتحرك به نحو المهنة التي اخترت. "المجال المهني"						
40	بعد الكثير من المراجعة الذاتية فقد أسسّت وجهة نظر محددة عن (أسلوب حياتي) في المستقبل. "مجال فلسفة الحياة"						

(العنوان الجامع لأعمدة الإجابة: درجة الموافقة)

البُعد / النمط / المجال		درجة الموافقة: أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
تعليق القرار							
41	مازلت أحاول معرفة قدراتي كشخص، وما زلت أحاول تحديد الأعمال والوظائف التي تناسبني. "المجال المهني"						
42	مازلت ابحث عن وجهة نظر مقبولة لنمط حياتي، ولكنني لم أجدها حتى الآن. "مجال فلسفة الحياة"						
43	ما زلت ابحث عن معنى الدين بالنسبة لي محاولا الوصول إلى رؤيا واضحة، ولكنني لم انتهي من مرحلة البحث بعد. "المجال الديني"						
44	هنالك أحزاب ومبادئ سياسية كثيرة، ولا استطيع أن أقرر أي الأحزاب والأفكار اتبع ما لم ادرسها جميعها. "المجال السياسي"						
45	مازالت أفكاري الدينية غير ثابتة، وما زلت أناقشها مع الآخرين ومع نفسي كي أصل إلى قرار ثابت. "المجال الديني"						
46	من اجل الوصول إلى وجهة نظر مقبولة عن (الحياة) أجد نفسي مشتركا في نقاشات عديدة مع الآخرين في الوقت الذي اجري فيه كثيرا من محاولات						

	البُعد / النمط / المجال	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
		درجة الموافقة					
	الاستكشاف الذاتية. "مجال فلسفة الحياة"						
47	لست متأكدا من معتقداتي السياسية، ولكنني أحاول أن أتعرف على ما يمكنني الاعتقاد به حقا. "المجال السياسي"						
48	لا استطيع أن أختار مهنتي أو وظيفتي فهناك الكثير من المهن التي يحتمل أن يقع عليها اختياري، وعليّ أن أفكر بكل منها بجديّة. "المجال المهني"						
	انغلاق الهوية النفسية						
49	ربما أكون فكرت بكثير من المهن أو الوظائف المختلفة، ولكن هذه القضية لم تعد تشغل تفكيري منذ أن اختار لي والديّ مهنتي أو وظيفتي. "المجال المهني"						
50	أظن أنني أشبه والديّ كثيرا فيما يتعلق بالسياسة، فانا أقوم بما يقومان به في أمور كالتصويت وما شابهها. "المجال السياسي"						
51	تعلمت وجهات نظري المتعلقة بـ(أسلوب الحياة) المرغوب فيه من والديّ وعائلتي، ولست بحاجه لمزيد من البحث في هذا. "مجال فلسفة الحياة"						

	البُعد / النمط / المجال	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
		درجة الموافقة					
52	لقد قرر والديّ منذ وقت طويل نوع المهنة التي سأعمل بها وأنا اتبع خططهما. "المجال المهني"						
53	اعتبر وجهة نظر والديّ في الحياة جيدة بما فيه الكفاية بالنسبة لي ولا أحتاج لوجهة نظر أخرى. "مجال فلسفة الحياة"						
54	اعتنق الآن الدين الذي يعتنقه والديّ، ولم اسأل أبدا لماذا؟ "المجال الديني"						
55	لوالديّ دائما معتقداتهما السياسية والأخلاقية حول قضايا مثل الديمقراطية وعمل المرأة وكنت دائما أتقبّل هذه المعتقدات. "المجال السياسي"						
56	لم اشك في ديني الذي أخذته عن والديّ، فما هو صحيح بالنسبة لهما لابد ان يكون صحيحا بالنسبة لي. "المجال الديني"						
	اضطراب الهوية النفسية						
57	لم اختر المهنة التي أريد الالتحاق بها لأنني لا اعرف المهنة المناسبة لي، وكذلك إنني اعمل بما هو متاح حتى أجد عملا أفضل في المستقبل. "المجال المهني"						
58	فيما يتعلق بالناحية الدينية فإنني لم ابحث عما التزم به،						

	البُعد / النمط / المجال	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
	ولم اشعر بحاجتي لذلك. "المجال الديني"						
59	لا يوجد (أسلوب حياة) واحد يجذبني أكثر من غيره من الأساليب. "مجال فلسفة الحياة"						
60	لم أفكر بالدين كثيرا، وأنا الآن منشغل عن الدين بقضايا أخرى."المجال الديني"						
61	إنني لم أفكر بالسياسة، فهي لا تجذبني إليها. "المجال السياسي"						
62	أنا لست مهتما بإيجاد الوظيفة المناسبة، فأي وظيفة بالنسبة لي تفي بالغرض، ويبدو أنني اقبل بما هو متيسر. "المجال المهني"						
63	أظن أنني أستمتع بالحياة بشكل عام ولا أرى نفسي أعيش وفق وجهة نظر محددة نحو الحياة. "مجال فلسفة الحياة"						
64	لم أمارس فعليا الأنشطة السياسية لدرجة تكفي لتشكيل موقف سياسي ثابت نحو اتجاه أو آخر. "المجال السياسي"						

الملحق (د)
كتاب تسهيل المهمة

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

ك ت/١٠٧/٥-٦

الرقم : ٥ / شعبان / ١٤٣٤
التاريخ : ـه
الموافق : ٤ / تموز / ٢٠١٣ م

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة تماره محمود نصير

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة **تماره محمود** نصير، ورقمها الجامعي (٢٠٠٩٢٢٠٠٢٥) بدراسة بعنوان **"الميل للعنف الجامعي وعلاقته بنمط الهوية الشخصية في ضوء بعض المتغيرات"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص علم نفس تربوي. ويستدعي ذلك معرفة أعداد طلبة البكالوريوس للسنة الدراسية ٢٠١٣/٢٠١٤، فضلا عن توزيع استبانه على عينة منهم في الجامعة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

تلفون : ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ + فاكس : ٧٢١١١٩٩ -٢- ٩٦٢ + اربد – الأردن
E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo Irbid - Jordan Fax : + 962 - 2-7211199 Tel: + 962 - 2 - 721111

Abstract

Nsair, Tamara Mhmood Okla. The Effect of Ego Identity on the Tendency to Violence Among Yarmouk University Students. PhD Thesis, Yarmouk University, 2014.

(Supervisor: Proff Mohammad Ahmad Sawalha)

This study aimed at examining the effect of ego-identity on the tendency to violence among Yarmouk University Students. The study sample consisted of (937) male and female students from Yarmouk University, who have been chosen by using the convenient method, from those currently enrolled in the courses offered by Yarmouk University. two measurement tools were med, a scale of tendency to violence in universities and a scale of psychological identity statue. The latter was mainly prepared by Adams, Al Rabab'a in 1994 to fit the Jordanian culture. The researcher checked the validity and reliability of the two scales.

One of the main results was that the tendency to violence among YU was generally low. The physical violence came first, followed by the tendency to psychological violence, then the material violence and finally was the verbal violence in the last place.

The results indicated statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to student sex in all dimwits in, and favor of males. As for the college

variable, the results indicated no statistically significant differences in all areas except for the tendency to physical violence, and the differences were in favor at the Colleges of Humanities. The results showed a statistically significant difference (α = 0.05) due to the academic Level in all areas except for the tendency to physical violence. The differences were between the first year, in all dimensions and the tendency are whole.

Results in regard to the social dimension showed that achievement of identity received the highest frequency, then the Moratorium of decision, then the identity Diffusion, while the foreclosure of identity took the lowest frequency. For ideological dimension, it has been found that the achievement of identity received the highest frequency, then the foreclosure of identity, then the Moratorium of decision, and identity Diffusion in the last place.

In regard the relationship between psychological identity patterns, of social dimension, and tendency to violence, the differences were in favor of identity disorder in tendency to psychological and physical violence. The differences were in favor for each of pending of decision, Identity foreclosure, and identity disorder in tendency to verbal violence and to university violence as a whole. There are some differences for the favor of pending of decision and identity foreclosure in tendency to materialistic violence. When it came to the relationship between psychological identity patterns of ideological dimension and tendency to violence the differences

were clearly in favor of identity foreclosure in tendency to physical violence and of identity disorder in tendency to verbal violence. Differences also were in favor of each of identity foreclosure and identity disorder in tendency to materialistic violence and to university violence as a whole. Finally came the differences in favor of identity foreclosure in identity to psychological violence.

Key Words: Tendency to Violence, Psychological Identity Pattern, Ego Identity achievement, Ego Identity Moratorium, Ego Identity Foreclosure, Ego Identity Diffusion.